جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

دور القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى أساتذة الجامعة

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة الدكتور يحي فارس المدية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال و علاقات عامة.

من إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة:

جمعي فتحية بلعليا زهرة

الموسم الجامعي:2015/2014.

خطة الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي

1-إشكالية الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- أسباب اختيار الموضوع.

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات.

7- منهج الدراسة و أدواتها.

8- مجتمع البحث و عينة الدراسة.

9- الدراسات السابقة.

10- صعوبات الدراسة.

***الإطار النظري:**

- **الفصل الأول: ماهية القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.**

- تمهيد.

- المبحث الأول: نبذة عن القنوات الفضائية العربية.

- المبحث الثاني: مفهوم القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

- المبحث الثالث: تصنيفات القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

– المبحث الرابع: أهم القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة.

– المبحث الخامس: العوامل المساعدة على ظهور القنوات الجزائرية الخاصة.

– خلاصة الفصل.

– **الفصل الثاني: ماهية الوعي السياسي.**

– تمهيد.

– المبحث الأول: مفهوم الوعي السياسي.

– المبحث الثاني: أنماط الوعي السياسي.

– المبحث الثالث: أبعاد الوعي السياسي و أدوات تكوينه.

– المبحث الرابع: أهمية الوعي السياسي.

– خلاصة الفصل.

***الإطار التطبيقي:**

– **الفصل الثالث: تحليل العينة و استخلاص النتائج.**

– تمهيد.

– المبحث الأول: التحليل حسب العينة العامة.

– المبحث الثاني: التحليل حسب متغيرات الدراسة.

– نتائج الدراسة.

– خاتمة.

مقـــــدمـــة

مقدمة:

تحولت ظاهرة انتشار الهوائيات المقعرة الى ظاهرة اجتماعية عامة، مما دفع بالعديد من الباحثين في مجال علم الاجتماع السياسي والاعلامي والتربوي والنفسي الى دراستها بوصفها ظاهرة لها اثارها الاجتماعية و السياسية والثقافية والنفسية، وتظهر هذه الاثار في انماط تفكير وسلوك المشاهدين وفي مقدمتهم النخبة.

فقد احدث استخدام الاقمار الصناعية في المجال الاعلامي وبث القنوات الفضائية تغيرات جوهرية في دور الاعلام جعلت منه محورا اساسيا في منظومة المجتمع، فهو اليوم محورا اساسي لثقافة الافراد ورافد مهم لتنميتهم، حيث تستهدف القنوات الفضائية مستقبلي مادتها في المنازل اين توجد القاعدة العريضة من جمهور المشاهدين الذين يستهلكون ما يعرض عليهم من الانتاج الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي لتلك القنوات.

كما شهدت الدول العربية ظهور العديد من القنوات الفضائية ، خاصة بعد ظهور القمر الصناعي "نايل سات" الذي ساهم في بروز فضائيات عربية جديدة منها ماهي متخصصة في الاخبار مثل قنوات نيل نيوز و ابو ظبي الجزيرة والعربية .

وتعتبر الجزائر من بين الدول العربية التي شهدت ميلاد مجموعة من القنوات الفضائية الخاصة وهذا بعد قرار السلطة فتح مجال السمعي البصري في اطار الاصلاحات السياسية التي باشرتها تزامنا مع الحراك السياسي الذي شهدته المنطقة العربية ، الا انها تعتبر قنوات مسجلة لدى وزارة الاتصال كقنوات اجنبية معتمدة للعمل في الجزائر، وبالرغم من اشكالية قانونية هذه القنوات من عدمها الا انها فتحت المجال للمشاهد الجزائري للتعبير عن انشغالاته ومشاكله ومتطلباته الحياتية فهي تبث كل ما يتعلق بالمجتمع الجزائري و في جميع المجالات .

كما تعتبر القنوات الفضائية الاخبارية الجزائرية الخاصة احد افرزات التغير الاعلامي الجزائري، المراد منها لعب دور مهم ورئيسي في نقل الاخبار والحقائق بكل شفافية وموضوعية واعتماد السرعة والفورية في نقلها، فهي تعتبر المصدر الاساسي في تشكيل الوعي السياسي لدى الفرد

الجزائري، ففي هذا الاطار اصبح الوعي السياسي يمثل واحد من اهم الموضوعات الرئيسية في علم الاجتماع بصفة عامة وعلم الاجتماع السياسي بصفة خاصة حيث استحوذ على كثير من الدراسات والابحاث، لكون ان الوعي السياسي يجعل المواطن واعيا بحقوقه الاساسية كحقه في الحياة، وفي الملكية وفي التفكير وفي الحرية وفي التعبير عن آرائه وافكاره وحقه بان يعامل كغاية في ذاته وليس كوسيلة لتحقيق مآرب الاخرين حتى ولو كانوا حكاما .

ان الاستاذ الجامعي يعتبر نخبة المجتمع الاكثر إنفتاحا على ما هو جديد من تغير في الفضاء الاعلامي الجزائري بما في ذلك ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة وما تبثه من مادة اعلامية سياسية ومن هذا المطلق حولنا في دراستنا هذه التعرف على الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية الاخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية .

كما دفعنا البحث في هذ الموضوع الى تقسيم الدراسة الى جانبين الاول نظري والثاني ميداني حيث تطرقنا في الجانب النظري الى الاطار المنهجي للدراسة والذي شمل اشكالية الدراسة التي ضمت تساؤلات الدراسة واهميتها واهدافها واسباب اختيار الموضوع ثم تحديد المفاهيم والمصطلحات كما تضمن الاطار المنهجي للدراسة منهج الدراسة وادوات جلب المعلومات ومجتمع البحث وعينته كذلك الدارسات السابقة واخيرا صعوبات الدراسة.

اما فيما يخص فصول الدراسة فقد تناولنا في الفصل الاول القنوات الفضائية وقسمناه الى خمسة مباحث ضم المبحث الاول نبذة تاريخية عن الفضائيات العربية وضم المبحث الثاني مفهوم القنوات الفضائية الجزائرية اما المبحث الثالث عرضنا فيه تصنيفات القنوات الجزائرية في حين خصصنا المبحث الرابع لعرض اهم القنوات الاخبارية الجزائرية الخاصة والمبحث الخامس تناولنا فيه العوامل المساعدة على ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

كذلك خصص الفصل الثاني الى التعرف على ماهية الوعي السياسي وقسمناه بدوره الى اربعة مباحث حيث خصص المبحث الاول لعرض مفهوم الوعي السياسي اما المبحث الثاني تطرقنا فيه

لا نماط الوعي السياسي كما تناولنا في المبحث الثالث ابعاد الوعي السياسي وادوات تكوينه. واخير المبحث الرابع عرضنا فيه اهمية الوعي السياسي.

اما الجانب الميداني فقد ضم الفصل الثالث الذي خصص لتحليل العينة واستخلاص النتائج حيث قسم بدوره الى مبحثين هما: المبحث الاول وضم التحليل حسب العينة العامة اما المبحث الثاني ضم التحليل حسب متغيرات الدراسة ثم الاستنتاج العام.

الإطـــــار المنـــــهجـــــي

- إشكالية الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
-أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
-أسباب اختيار الموضوع.
- تحديد المفاهيم و المصطلحات.
- منهج الدراسة وأدواته.
- مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- صعوبات الدراسة.

1- اشكالية الدراسة:

يعد الوعي السياسي مسألة حتمية وضرورية تفرضها ظروفنا القومية والدولية حيث أنه يمكن الفرد من التعرف على حقوقه وواجباته السياسية و يحميه من التطرف السياسي ويعمل على تحقيق طموحات وأهداف الأمة العربية ،وفي اطار ذلك تقوم العديد من الوسائل والمؤسسات بنشر وتنمية الوعي السياسي ،وتعد القنوات الفضائية الإخبارية واحدة من أهم تلك الوسائل حيث أنها تقوم بدور كبير وحيوي في نشر المعلومات والمعارف السياسية، وبث القيم الديمقراطية، كما أنها تدفع الأفراد للمشاركة السياسية بصورها المختلفة ذلك عن طريق معالجتها للأحداث والموضوعات والقضايا السياسية في اطار ما تقدمه من برامج إخبارية وسياسية وهو ما يؤدي إلى تنمية الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع، وقد اكتسبت بعض القنوات الفضائية نجاحا كبيرا بفضل ما تملكه من امكانات مالية وفنية وإعلامية نتيجة سيطرتها على التكنولوجيا والمعلوماتية مما حقق لها التميز والنجاح في عملها ،وفي ظل المنافسة الإعلامية اضحى المتلقي الجزائري هو الذي يحدد درجة اعتماده على القنوات المختلفة والمفضلة لديه قصد تنمية الوعي السياسي لديه خصوصا بعد التغيرات الكبيرة التي شهدها قطاع الإعلام بعد دخول الجزائر في عهد التعددية السياسية التي أحدثها دستور1989، حيث بدأت تبرز معالم التعددية الإعلامية و بدأت الصحافة المكتوبة تعرف تغيرا جذريا تمثل و شكلت ترجمة واقعية لمفهوم التعددية من خلال إصدارها المنشور رقم 04-09 المؤرخ في 19 مارس 1990 الذي فتح المجال أمام الإعلاميين لتأسيس وإنشاء الصحف في حين بقي الإعلام الثقيل محتكرا من طرف الدولة .

وبالرغم من تأخر المجال الإعلامي في الجزائر إلا أن التطور التكنولوجي الحاصل أدى إلى ظهور أربع قنوات فضائية تابعة للدولة إلى جانب القناة التلفزيونية الأرضية الرسمية، وهي قناة الجزائر(2) الناطقة بالفرنسية الموجهة إلى الجالية الجزائرية بالخارج والتي تأسست عام1994 والقناة التلفزيونية الثالثة الموجهة إلى الفضاء العربي، إذ تم افتتاحها رسميا في الخامس من جويلية 2001 والقناة الأمازغية التي انطلق بثها في الثامن عشر مارس 2009 و الموجهة لفائدة السكان الذين يتحدثون اللغة الأمازغية واللهجات المحلية المشابهة لها، وكذا قناة القرآن الكريم الفضائية.

وفي السنوات القليلة الماضية شهد الفضاء الإعلامي الجزائري ظهور عدة قنوات فضائية خاصة تعمل على أساس قنوات أجنبية، بحيث لم يرخص لها حتى إتمام سلطة الضبط السمعي البصري و تحديد دفتر شروط لممارسة هذه القنوات عملها كقنوات أجنبية، و بالتالي رخص لخمس قنوات كمكاتب للعمل في الجزائر و هي: الشروق نيوز، النهار نيوز، الجزائرية، الهقار تفي، دزاير تفي.

ومن بين المتلقين الذين تستهدفهم هذه القنوات شريحة المثقفين لما لها من أهمية في استمرار هذه القنوات وإثراء برامجها من جهة و توعية الجمهور العام من جهة أخرى، كما أنه من الطبيعي أيضا في علاقة القنوات الإخبارية بشريحة المثقفين تأثيرها على اتجاهاتهم وميولهم ووعيهم السياسي وبنيتهم الفكرية ككل بما فيهم الأساتذة الجامعيين الذين يعتبرون نخبة المجتمع و أساس بنائه الفكري و تطوره الثقافي.

و انطلاقا مما سبق تبرز أهمية الدراسة الحالية التي تتناول دور القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية مدركات ووعي الأستاذ الجامعي والاستفادة منها في تطوير ميوله و اتجاهه السياسي.

وعليه يمكن حصر إشكالية الدراسة في السؤال التالي:

- هل للقنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة دور في تنمية الوعي السياسي للأساتذة الجامعيين بجامعة د يحي فارس بالمدية؟

- تساؤلات الدراسة:

بناءا على إشكالية البحث وأهدافه تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مدى ثقة الأساتذة في القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة؟
- ما مدى تلبية القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة لحاجات ورغبات الأساتذة؟
- ما مدى تأثر الأساتذة الجامعيين بالقنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة؟
- هل يفضل الأساتذة الجامعيين القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة مقارنة بوسائل أخرى؟

2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- تكمن أهمية الدراسة في أهمية الإعلام، والقنوات الفضائية الإخبارية، و أثرها الكبير على شخصية المتلقين، كما تكمن أهميتها في كونها تتعلق بشريحة حيوية وفعالة في المجتمع وهي شريحة المثقفين وفي مقدمتهم الأساتذة الجامعيين لكونهم نخبة وقاطرة المجتمع.

- كذلك تساهم في إثراء المكتبة الجامعية في مجال من أهم المجالات الاجتماعية والسياسية، وهو دور الإعلام في تنمية الوعي السياسي.

- كما تكمن أهمية الدراسة في قلة وعدم توافر معلومات كافية عن الظاهرة موضع البحث نظرا لقلة البحوث العلمية في هذا المجال .

- أيضا تكمن أهمية الدراسة فيما تقدمه نتائجها النابعة من الواقع التي تفيد الجهات المختصة والقائمين على المجال الإعلامي والسياسي، للاستفادة منها في معالجة الإشكاليات التي تواجه الباحثين والقائمين على هذا المجال.

3- أهداف الدراسة:

- تحديد دور الفضائيات الإخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية وتطوير الوعي السياسي لدى أساتذة الجامعة.

- التعرف على ثقة الأساتذة الجامعيين في القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة.

- معرفة مدى تلبية القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة لحاجات ورغبات الأساتذة.

- معرفة طبيعة أثر القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة على الأساتذة الجامعيين.

- معرفة مدى تفضيل الأساتذة الجامعيين للقنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة على باقي الوسائل الأخرى.

4- أسباب اختيار الموضوع:

أ- الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات العلمية المتعلقة بالموضوع خاصة بالجزائر .
- ضرورة التطرق إلى المواضيع المهمة و الجادة .
- محاولة قياس مدى أهمية القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة عند أساتذة الجامعة.
- قابلية الموضوع للدراسة المعرفية و المنهجية.
- المساهمة في إبراز دور القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي للأساتذة.

ب- الأسباب الذاتية:

- الاهتمام و الميل الشخصي بالموضوع.
- باعتباري طالبة في علوم الإعلام والاتصال وجدت أن هناك حاجة لمثل هذه المواضيع التي تتعلق بدراسة الأثار المباشرة لانتشار القنوات الفضائية على الشرائح المختلفة في المجتمع الجزائري.

5- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1- الدور: "هو الوظيفة أو الأداء الذي تقوم به وسيلة من وسائل الإعلام بالنسبة للجمهور في مجال معين ".[1]

الدور إجرائيا: "هو ما تقوم به القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى أساتذة الجامعة من خلال ما تقدمه من برامج إخبارية وسياسية".

2- القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة:

"يقصد بكلمة قنوات جمع قناة و المراد بها في اللغة الرمح (قناة) الظهر (القناة) المحفورة و يجمع الكل على (قنى) مثل حصاة و حصى و على (قناء) مثل جبال و (قنوات) و (قنو) على فعلو و (قنيت)(القنا) بالتشديد احتفرتها و (قنوات) القناة الرمح و الجمع قنوات و كل خشبة عند العرب قناة كالعصا و الرمح و جمعها قنا و قني و المراد بها هنا هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد و تبث من مركز البث الخاص بها لكل من يستقبلها خلال طبق خاص ،الفضائية: بالمد المكان الواسع و فضا (المكان) (فضوا) من باب قعد إذا اتسع فهو (فضاء) (فضوا) و (فضا المكان فضاء و فضوا) كعلو (اتسع) فهو فاض و أنشد الأزهري لرؤية أفرخ قيض بيضها المنقاض عنكم كراما بالمقام الفاضي (كافضى) و هو مفض".[2]

- أما القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة فيمكن تعريفها كالآتي:

حسب ما تنص عليه المادة (5) من قانون الإعلام الجديد لسنة(2014)" تتشكل خدمات الاتصال السمعي البصري المرخص لها من القنوات الموضوعاتية المنشأة من قبل مؤسسات، وهيئات وأجهزة للقطاع العمومي أو أشخاص معنويين يخضعون للقانون الجزائري، ويمتلك رأس مالها أشخاص طبيعيون أو معنويون يتمتعون بالجنسية الجزائرية ".[3]

- القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة إجرائيا: "هي القنوات المتخصصة في تقديم الخدمة الإخبارية بأشكالها ومضامينها المختلفة ،على مستوى النشرات والبرامج الإخبارية ،والبرامج التي تناقش قضايا الساعة في كافة المجالات، و التي تسعى إلى تشكيل الوعي السياسي لدى المتلقين، و تنمية معلوماتهم، و دفعهم إلى المشاركة في العملية السياسية".

1- عماد الدين محمود عبد العزيز ،**دور المجلات العربية في تلبية حاجات الاطفال الموهبين ادبيا** ،رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس ،معهد الدراسات العليا للطفولة،2005،ص4 .

2- ابي الحسين احمد ،**معجم مقاييس اللغة** ،ط2 ، دار الجيل ،بيروت ،1999،ص38.

3- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، **قانون الإعلام** ،العدد16، مارس 2014، ص8

3- الوعي السياسي:

"يعبر عن مدى إدراك ومعرفة، واهتمام الناس بالقضايا والمؤسسات والقيادات السياسية ، على مختلف المستويات المحلية والقومية والدولية، أو بمعنى آخر مدى إلمام الإنسان بالمعارف و المعلومات المتعلقة بالموضوعات السياسية المختلفة، ومدى مشاركته في حل المشكلات الاجتماعية و السياسية المختلفة التي يحياها المجتمع".[1]

- الوعي السياسي إجرائيا: يمكن تعريفه إجرائيا بأنه:" يشير إلى مستوى إدراك ومعرفة ، و اهتمام أساتذة الجامعة بالقضايا و المؤسسات والقيادات السياسية على مختلف المستويات ،المحلية والقومية ، ودرجة تبنيهم للقيم السياسية الإيجابية ،ومدى مشاركتهم في العملية السياسية لصنع وتوجيه القرارات السياسية في المجتمع" .

4- الأستاذ الجامعي:

يعرف بأنه: "كل من يقوم بالتدريس للمقررات الأكاديمية أو مقررات الإعداد التربوي والحاصل على شهادة الماجستير والدكتوراه أو كل من يحمل لقبا علميا".[2]

- الأستاذ الجامعي إجرائيا : "هم الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية والمتحصلين على شهادة الماجستير والدكتوراه.

1- أحمد زكي بدوي، **مجم المصطلحات الاجتماعية** ،بدون طبعة ، مكتبة لبنان، بيروت، 1986،ص68.

2-عبد الله مجيد حميد العتابي، **الكفاءات المهنية الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته** ،المجلة الأكاديمية العراقية،العدد08 ،2013،ص02.

- **6- منهج الدراسة و أدواتها:**

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي ،الذي يقوم على أساس تشخيص الحالة والتعرف على وضعها ،ودراستها في حالتها الطبيعية ،حيث عرف المنهج المسحي من قبل باحثين عدة ومنها نجد المنهج المسحي في اللغة الفرنسية يعرّف بأنه:" منهج التحقيق العلمي « La méthode d'enquête » الذي يستخدمه الباحث في دراسته لموقف معين من خلال بحث الشواهد والتجارب، والوثائق المكونة لوضعه الطبيعي بجمع البيانات، والمعلومات المحققة للغرض العلمي المنشود".[1]

كما عرفه كل من محمود حلمي فودة، وعبد الرحمان صالح عبد الله بالمنهج الوصفي الذي يقوم لديهما على :"وصف لظاهرة معينة ماثلة في الموقف الراهن، فيقوم بتحليل خصائص تلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها".[2]

- إن هذا الاستخدام الواسع للمنهج المسحي للظواهر في مجالاتها العلمية المتعددة وميادينها المختلفة ،جعل منها المنهج القابل للتطبيق مع جميع أدوات البحث العلمي الستة المعروفة، وهو يقوم إما على مسح كل الوحدات المكونة لمجتمع البحث ،وهو بذلك مسح شامل ،أو على مسح جزء من مجتمع البحث وهو مسح عيني ،كما يقوم إما على مسح كل جوانب الظاهرة المدروسة والعلاقات السائدة فيها، وهو هنا مسح عام وعلى جانب واحد وهو مسح خاص، وهناك نوع خاص هو المسح الميداني.

1- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**،ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ، 2005،ص 287.

2- المرجع نفسة، نفس الصفحة.

1.6-أدوات الدراسة:

- إن هذا المنهج يجمع بين عديد الأدوات العلمية وعليه تم اختيار أداة الاستبيان كأداة رئيسية في دراستنا هذه.

1- الاستبيان : يعتبر الاستبيان من أكثر وسائل وأدوات جمع البيانات شيوعا واستخداما في منهج المسح وذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد.[1]

الاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر بمعنى أوضحه وعرّفه وبذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر. أما في البحث العلمي هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث، في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة ،وتعريفها من جوانبها المختلفة.[2]

يعرف الاستبيان ايضا بالاستقصاء أو الاستبار ،وهي كلمة تفيد الترجمة لكلمة Sandage أو Questionnaire في اللغة الفرنسية ،وهو من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام والاتصال حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة ،لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، والاستبيان يتضمن سلسلة أسئلة تقدم إلى المبحوث وفق تصور محدد الموضوعات، قصد الحصول على معلومات خاصة بالبحث في شكل بيانات كمية، تفيد الباحث في اجراء مقارنات رقمية للحصول على ما هو بصدد البحث عنه أو في شكل معلومات كيفية تعبر عن مواقف و أراء المبحوثين من قضية معينة. [3]

---

[1] - محمد عبد الحميد، **مناهج البحث العلمي**،ط1 ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،2004، ص353 .

[2]- أحمد بن مرسلي، **المرجع السابق الذكر** ،ص220.-

[3]- أحمد بن مرسلي، **المرجع نفسه**، ص221

و الأسئلة التي يتضمنها الإستبيان تكون في شكل:

- أسئلة مغلقة: هي التي تحدد إجاباتها المتوقعة و يقوم المبحوث بالإجابة عليها باختيار واحد من الاختيارات، و قد يكون السؤال متعدد الإجابات يسمح للمبحوث باختيار أكثر من إجابة دون ترتيب محدد.
- أسئلة مفتوحة: هي التي يترك فيها المبحوث يجيب عن الأسئلة بطريقة حرة وكلية دون تحديد الاختيارات.[1]

وقد اعتمدت الدراسة على النوعين وهذا لأن النوع الأول يمكن من الحصول على اجابة محددة ويسهل تفريغ البيانات ،والنوع الثاني يسمح بالحصول على آراء ومواقف المبحوثين حول الموضوع .

7- مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه كل الأشخاص أو الحالات و الوثائق، أو المضامين و المواد الإعلامية التي نجري بحثا من أجل الخروج بنتائج تتعلق بها و تعمم عليها.[2]

يشكل مجتمع الدراسة في البحث الحالي جميع الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة دكتور يحي فارس بالمدية و الذي بلغ عددهم 83 أستاذ وأستاذة للعام الدراسي 2015/2014.

8- عينة الدراسة:

عملية المعاينة في البحث تخضع إلى قواعد معروفة غرضها الأساسي يرتكز حول الحصول على عينة من مفردات مجتمع البحث ،وتعبر تعبيرا صادقا عما يسود وحداته من اختلاف أو انسجام، لأن ذلك له علاقة مباشرة بالنتائج النهائية للدراسة التي ستجرى في نهاية الأمر على كل من مجتمع البحث.

تستخدم طريقة العينة في البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالآلاف والملايين ، حيث يتعذر اجراء الدراسة وفق طريقة الحصر الشامل بسبب إمكانات المال والوقت ،والجهد الضخم الذي تتطلبه العملية، ووفقا لهذا يتم اختيار العينة وتحديد حجمها وهذا في الجانب التطبيقي من الدراسة.

و العينة التي سنطبق عليها الدراسة هي العينة العشوائية المنتظمة التي تعتبر صورة معدلة للعينة البسيطة وتعني اختيار العينة من بين كل أفراد المجتمع الأصلي بطريقة منتظمة ،فإذا كان عدد الأفراد (1000) فرد ،فإنه يختار الرقم 25 ومضاعفته أي(50، 75، 100) وتختار نقطة البداية بطريقة عشوائية ، و تطبق مثل

---

[1]- أحمد بن مرسلي، **المرجع السابق الذكر**، ص222

[2]-يوسف تمار، **تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين**، ط1، طاكسيج للدراسات و النشر و التوزيع، الجزائر،2007، ص 12.

هذه العينة في اختيار عدد من الصحف لإخضاعها لتحليل المضمون فيختار مثلا عينة من أرقام الأعداد الصادرة من صحيفة الخبر خلال سنة واحدة وفق هذه الطريقة .[1]

ولقد تم اختيار هذا النوع من العينة لأنها العينة الملائمة لطبيعة متغيرات وأهداف الدراسة حيث شملت 40 أستاذ و أستاذة فقد تم توزيع 45 استمارة ما بين الفترة الممتدة من2015/04/20 الى 2015/04/30 .وبعد فحص الاستمارة تم إلغاء خمسة منها نظرا لأنها لم تستوفي شروط الإجابة على الاستبيان وعليه تم قبول 40 استمارة ممثلة إجابات أفراد العينة.

9- مجالات البحث:

أ- المجال المكاني: حددت جامعة المدية بوصفها مجالا مكانيا للبحث.

ب- المجال البشري: اعتمد هذا البحث معرفة دور القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى أساتذة جامعة الدكتور يحي فارس- المدية- التي شملت (43) أستاذ و أستاذة.

ج- المجال الزمني: امتد المجال الزماني للدراسة الحالية من نهاية السداسي الأول وكل السداسي الثاني من السنة الدراسية (2014-2015).

1- مصباح عامر، **منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام**، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2008، ص217

10- الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة قصد الاستفادة منها منهجيا ومعرفيا ومنها:

الدراسة الأولى: هي رسالة ماجستير لعقيل هيس عبد الغفور بعنوان" تعرض طلبة جامعة بغداد لبرامج المحطات الفضائية(دراسة ميدانية عن طلبة كلية الاعلام) بجامعة بغداد (2011).

انطلقت الدراسة من إشكالية ما مدى تعرض طلبة كلية الاعلام جامعة بغداد لبرامج القنوات الفضائية وتحديد الرؤى المختلفة لهم من خلال متابعتهم لهذه الفضائيات ومعرفة أنماط وعادات المشاهدة لديهم؟.

كما تضمنت الدراسة التساؤلات التالية:

- ما مدى حجم تعرض الطلبة للمحطات الفضائية المختلف؟.
- ما هي أنماط وعادات المشاهدة التلفزيونية للمبحوثين؟
- ما هي أنواع البرامج المفضلة لدى المبحوثين؟

استعمل الباحث المنهج المسحي كما اعتمد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

اسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- القنوات العراقية كانت صاحبة الحظ الأكبر في المشاهدة.
- جميع المبحوثين يتعرضون إلى برامج القنوات الفضائية.
- الفضائية المفضلة عند المشاهدة محطات (الدراما و المسلسلات)حيث قدرت بنسبة (33.75٪) ثم المحطات الغنائية بنسبة (17.5٪) بينما بلغت أدنى نسبة المحطات الاقتصادية(1.20٪)

وخرجت الدراسة بالتوصيات التالية:

تقوية عوامل التواصل مع الجمهور عن طريق التعرف بصورة مستمرة على رغبات وحاجات وأذواق وأساليب الجمهور.

أن تقوم ادارة المحطات الفضائية بإجراء البحوث المستمرة على جمهورها أو الاستعانة بالمؤسسات البحثية.

الدراسة الثانية: هي رسالة ماجستير لمحمد حسين علوان بعنوان" آراء الجمهور العراقي في القنوات الفضائية العراقية المحلية" بجامعة بغداد لسنة(2006).

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها معرفة اراء عينة من الجمهور العراقي حول القنوات الفضائية العراقية وعملها الاعلامي وأدائها ودورها في المجتمع.

كما تضمنت الدراسة التساؤلات التالية:

- ماهي اراء الجمهور العراقي في القناة الفضائية العراقية؟
- ما واقع عمل القنوات الفضائية العراقية؟

- ماهي عوامل نجاح وكشف الخلل في عمل القنوات الفضائية العراقية؟

- استعمل الباحث المنهج المسحي كما اعتمد على الإستبيان كأداة لجمع المعلومات واسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- ان الجمهور العراقي يثق في حيادية القنوات الفضائية العراقية.
- ان الجمهور العراقي اظهر رضاه العالي عن مستوى تناول القنوات الفضائية العراقية للمشاغل والهموم التي تهم المواطنين
- ان الجمهور العراقي يستفيد كثيرا من القنوات الفضائية العراقية في زيادة معارفه ومعلوماته وثقافته وتواصله مع وسطه الاجتماعي ومساعدته على اتخاذ القرارات المناسبة له

كما خلصت الدراسة الى التوصيات التالية:

- من الضروري قيام القنوات الفضائية العراقية بإجراء البحوث المستمرة على جمهورها من اجل تحديد طبيعة اراء الجمهور والعوامل التي ساهمت بتشكيل هذه الآراء وتشخيصها.

- الأخذ بعوامل التواصل مع الجمهور عن طريق التعرف بصورة مستمرة على رغباته وأذواقه وحاجاته والأساليب التي يفضلها في عرض الموضوعات والمواد الاعلامية وملاحظاته على ذلك.

- مراعاة الاهتمام بتطوير الاداء الاعلامي للقنوات الفضائية العراقية وتقويمه باستمرار ومواكبة التطور التقني والتكنولوجي في عمله.

الدراسة الثالثة: هي رسالة دكتوراه لإمام شكري ابراهيم بعنوان "الاعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين" دراسة عن دور الفضائيات العربية في تنمية الوعي السياسي للطلاب لجامعة نبها لسنة (2007).

انطلقت الدراسة من اشكالية مفادها التعرف على دور الذي تلعبه القنوات الفضائية الاخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة.

تضمنت الدراسة التساؤلات التالية:

- تساؤلات خاصة بمضمون وشكل البرامج التي تقدمها القنوات الاخبارية .

- تساؤلات خاصة بالمشاهدين من طلاب الجامعة.
- ما حجم تعرض طلاب الجامعة للقنوات الفضائية الاخبارية العربية؟
- ما أهم القنوات الفضائية الاخبارية التي يقبل طلاب الجامعة على مشاهدتها؟
- ما درجة ثقة طلاب الجامعة في المضمون السياسي الذي اقدمه القنوات الفضائية الاخبارية؟.
- ما اهم البرامج السياسية التي يقبل على مشاهدتها طلاب الجامعة في القنوات الفضائية الاخبارية العربية؟
- تساؤلات خاصة بالشكل:
- ما قوالب الفنية التي تقدم بها البرامج السياسية "عينة الدراسة" في القنوات الفضائية الاخبارية العربية؟.
- ما عناصر التسويق المستخدمة في البرامج السياسية "عينة الدراسة" في القنوات الفضائية العربية؟
- ما للغة التي يقدم بها البرامج السياسية "عينة الدراسة" في القنوات الاخبارية العربية؟
- تساؤلات خاصة بالمضمون:
- ما القضايا الرئيسية التي عالجتها البرامج السياسية «عينة الدراسة" في القنوات الفضائية الاخبارية العربية.
- ما اهم المعلومات السياسية المقدمة في البرامج السياسية " عينة الدراسة" في القنوات الفضائية الاخبارية العربية؟.
- ما اهم القيم السياسية الواردة في البرامج السياسية " عينة الدراسة" في القنوات الفضائية الاخبارية العربية؟.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين أن معظم هذه الدراسات تناولت موضوع القنوات الفضائية العربية سواءا المحلية أو الدولية من عدة اوجه كتعرض الطلبة لهذه القنوات وتفضيلات الجمهور لبرامجها أما الدراسة الأخيرة فهي دراسة مشابهة لدراستنا إلا أنها تطرقت إلى دور الفضائيات الإخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي للمراهقين حيث أنها تختلف عن دراستنا من حيث نوع العينة.

كما نجد أن معظم التساؤلات تمحورت حول معرفة آراء الجمهور في برامج القنوات الفضائية العربية و واقع و عوامل نجاحها، و استعملت هذه الدراسات المنهج المسحي وخلصت إلى نتائج وتوصيات .

لقد ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في إثراء الدراسة الحالية و ذلك في تحديد اشكالية وتساؤلات الدراسة واختيار المنهج ووسائل جمع البيانات.

11- صعوبات الدراسة:

من البديهي أن أي عمل بحثي يمكن أن يتلقى مجموعة من الصعوبات و العراقيل ، و لذلك فإن أبرز الصعوبات التي واجهتني أثناء القيام بالدراسة هي:

- قلة المراجع المتعلقة بالقنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة نظرا لحداثة هذه القنوات.

- قلة الدراسات التي تتناول موضوع الوعي السياسي بالجزائر على حد علمي.

- ضيق الوقت و صعوبة الاتصال بالأستاذ.

- تناقض النتائج في الاستمارة لدى بعض المبحوثين و لعل هذا يرجع سببه إلى عدم التركيز أو عدم الصراحة.

الجانب النظري

الفصل الاول : ماهية القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

تمهيد.

- المبحث الأول: نبذة عن القنوات الفضائية العربية.
- المبحث الثاني: مفهوم القنوات الفضائية الجزائرية الخصة.
- المبحث الثالث: تصنيفات القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.
- المبحث الرابع :أهم القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة.
- المبحث الخامس: العوامل المساعدة على ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

خلاصة الفصل.

تمهيـد:

ساعد تطور تكنولوجيا الاتصال وخاصة تطور الأقمار الصناعية ،وظهور أجيال أقمار البث التلفزيوني المباشر على بروز عشرات القنوات التلفزيونية الفضائية، حيث أنه لا يكاد يمر يوم إلاّ ونشهد فيه ميلاد قنوات فضائية جديدة، وهي تتنوع بين قنوات حكومية وأخرى خاصة من حيث الملكية، ومن قنوات متخصصة وأخرى عامة من حيث المضمون، ومن قنوات مفتوحة وأخرى مشفرة من حيث طرق الاستفادة منها.

وفي هذا الإطار سعت الدولة الجزائرية بعد عقود من احتكار مجال السمعي البصري بالجزائر إلى فتح هذا المجال على القطاع الخاص، فعلى الرغم من التجربة الناتجة في الصحافة المكتوبة عقب التعددية الإعلامية التي أقرّها دستور 1989، إلاّ أنّ قطاع السمعي البصري بقي في يد الدولة طوال هذه المدة.

و عليه سنتناول في هذا الفصل نبذة عن القنوات الفضائية العربية مع التطرق إلى مفهوم القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة و سنحاول إعطاء تصنيف لهذه القنوات مع التطرق إلى أهم القنوات الإخبارية الجزائرية بالإضافة إلى العوامل المساعدة على ظهور هذه القنوات.

المبحث الأول: نبذة عن القنوات الفضائية العربية.

لقد حدد **Alterman** ثلاث تطورات رئيسية قادت إلى ظهور وانتشار الفضائيات العربية هي:

- حرب الخليج الثانية 1990.

- إطلاق جيل جديد من الأقمار الصناعية.

- ظهور طبقة متميزة من المهنيين العرب الذين درسوا وعملوا في الغرب.

لقد أحدثت حرب الخليج الثانية نقلة نوعية في الإعلام العربي يمكن اعتبارها حدا فاصلا في مسيرته، وفرصة مواتية للتوقف بحثا عن مسار جديد.... حيث بدأت مع حرب الخليج الثانية بداية مرحلة "عالمية التلفزيون" من خلال النجاحات التي حققتها شبكة الكوابل الإخبارية الأمريكية " **CNN**" في التغطية الفورية لأحداث الحرب على الهواء مباشرة، واستقبال من قبل المشاهدين في 150 دولة حول العالم، وبدأت المطالبات بإعلام جديد وسياسة إعلامية جديدة في ظل تهافت الآلاف من المشاهدين العرب على متابعة قنوات البث الوافد والاشتراك فيها واقتناء أجهزة استقبالها.

وسرعان ما شهد عقد التسعينات من القرن العشرين انتشارا واسعا من القنوات الفضائية العربية، وكانت مصر أولى الدول العربية التي بادرت إلى إنشاء قناة فضائية حكومية Egyptian satelite channel بشكل رسمي في ديسمبر 1990[3]، إثر عقدها اتفاقا مع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربيات من أجل استئجار القناة غزيرة الإشعاع وذلك لمدة ثلاث سنوات ابتداء من نوفمبر 1990 ولمدة 24 ساعة يوميا خلال سبعة أيام في الأسبوع، فكانت بذلك أوّل قناة فضائية عربية حكومية، ومن ذلك الحين تحررت الشبكة الفضائية العربية من الحصار الوهمي الذي ضرب حولها.[4]

ثم قامت القناة الأولى لتلفزيون المملكة العربية السعودية ببدء إرسالها كأول قناة تليفزيونية فضائية خليجية و ثاني قناة عربية في عام 1990 .

أما في القمر العربي "آس" استأجرت المملكة العربية السعودية القناة القمرية الثانية في الحزمة عربسات، لتخصيصها لبث برامج الشرق الأوسط، إذ تعد هذه الأخيرة أوّل محطة تلفزيونية عربية خاصة تبث برامجها على الساتل العربي ابتداء من 18 سبتمبر 1991 من لندنMBC ،وهدفها في ذلك الوصول إلى الناطقين باللغة العربية في أوروبا وإلى كافة الجماهير في الدول العربية، كما أنّها تحملت تغطية الكثير من الأحداث والأخبار

---

[3]- نهلة مظفر أبو رشيد، **المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية**، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005، ص126.

[4]- عاطف العدلي العيد، فوزية عبد الله العلي، **دراسات في الإعلام الفضائي**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص17.

التي تجاهلتها الكثير من الوسائل العربية كأحداث الجزائر سنة1992[5]، وبعدها توالى إطلاق القنوات الفضائية العربية حتى أصبح لكل دولة عربية قناة فضائية أو أكثر تابعة لوزارة الإعلام مباشرة أو للهيئة التلفزيونية الرسمية، ومنها القناة الفضائية الكويتية1992، وقناة دبي الفضائية في أكتوبر1992، قناة تونس الفضائية في نوفمبر1992، وقناة أبوظبي في نوفمبر1992، ثم تمّ الإعلان عن إنشاء تبث برامجها لمنطقة الخليج والتي كانت مزيجا من الإنتاج العربي والأجنبي والإنتاج الخاص وبلغات عربية وأجنبية MBC3،MBC2، MBC1 والجزيرة العربية، لتتأسس بعدها في 3أكتوبر عام 1993 ART شبكة راديو وتلفزيون العرب الخاصة.[6]

بالإضافة إلى تلك القنوات نجد أيضا القناة الفضائية الأردنية في1993، ثم القناة الفضائية المغربية مارس1993، وقناة تلفزيون المستقبل لبنان عام1993 التي يمتلكها رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري، وقناة سلطنة عمان1993، وست قنوات مصرية جديدة تم تشغيلها بعد اطلاق القمر الصناعي المصري (نايل سات)، ثم القناة الفضائية السودانية في ديسمبر1994 والقناة الفضائية الجزائرية 1994، والقناة الفضائية الموريتانية 1994، ثم القناة الفضائية السورية في 1995، ثم قناة LBC في مارس 1996 وقد لاقت القناة شعبية كبيرة خاصة بين جمهور الشباب رغم ما يعاب عليها من افتقارها للحشمة في برامجها.[7]

إضافة إلى قناة تلفزيون الجماهيرية الليبية في ماي1996 ثم القناة الفضائية اليمنية في عام 1996، وقناة الشارقة في سبتمبر 1996 وقناة عمان من دولة الإمارات العربية في مارس1997.[8]

ومن بين القنوات الفضائية العربية الإخبارية نجد قناة الجزيرة باعتبارها أوّل قناة إخبارية عربية مستقلة، بدأت بثها الفعلي في 1نوفمبر 1996، بموجب المرسوم الأميري الذي أصدره الشيخ حمد بن خليفة آل ثان في 8 فيفري عام 1996، ينص على أنّ تكون مؤسسة قطرية عامة مستقلة تحت مسمى المؤسسة القطرية للقناة الفضائية القطرية، مقرّها الدوحة ويتمثل نشاطها الرئيسي في بث النشرات الإخبارية السياسية والاقتصادية والرياضية وغيرها من موضوعات الساعة.

و يرى البعض أنّ قناة الجزيرة تعتبر ثاني أكبر وسيلة إعلامية عربية في النصف الثاني من القرن العشرين، وذلك بعد إذاعة صوت العرب في عام 1953 في إطار خطة شاملة لتحديث الإعلام القطري.

وتتمتع قناة الجزيرة بإمكانات مادية عالية وكوارد متميزة إضافة إلى الحرية التي تتمتع بها على غرار بعض القنوات الحكومية وتبث القناة برامجها عبر القمر الصناعي الأوروبي يوتلسات A– 3عربسات2– لمشاهدتها في أوروبا وذلك على مدار 24ساعة.[9]

---

[5]– جون ألترمن، **إعلام جديد وسياسة جديدة**، ترجمة عبد الله الكندي،ط1، دار الكتاب الجامعي، فلسطين، 2003، ص59.

[6]– علي محمد شمو، **تكنولوجيا الفضاء وأقمار الاتصالات**، ط1، مكتبة الإشعاع، الاسكندرية، 2002، ص76.

[7]– محمد هاشم الهاشمي، **الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة**، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن،2006، ص127.

[8]– محمد معوض إبراهيم وآخرون، **دراسات إعلامية**، الجزء الرابع، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2003، ص39.

تتسم القنوات الفضائية العربية بعدة سمات و خصائص منها:

– أنّ غالبية هذه القنوات هي قنوات مفتوحة غير مشفرة (ما عدا استثناءات قليلة مثلART).

– أنها تقوم ببث البرامج المقدمة على القنوات الأرضية مع بعض التعديلات الطفيفة.

– أنّ القنوات العربية المشفرة مثل الأوائل و أوربت تخضع لملكية خاصة.

– أنّ أغلب القنوات الفضائية بدأت كقنوات عامة، ولكن بدأ الاتجاه حاليا يزداد نحو فتح قنوات متخصصة لجذب جمهور محدد.

– تعتمد جميع القنوات الفضائية العربية على الإعلان لتغطية تكاليفها جزئيا.

– برزت خلال السنوات الماضية بعض القنوات الإخبارية التي جذبت جماهير عريضة خاصة من المثقفين، وأشبعت احتياجا فعاليا لمصدر عربي يقدم الحقائق بسرعة كما يقدم التفسير والتعليق بشكل متوازن، مثل قناة الجزيرة، النيل للأخبار، العربية.

– لم تنجح الدول العربية حتى الآن في إقامة قناة فضائية إخبارية باللغة الإنجليزية أو الفرنسية موجهة للجماهير في الدول لطرح القضايا العربية أو تقديم الحقائق والخلفية والرأي المتوازن لقضية الصراع العربي الإسرائيلي، أو لتقديم صورة صادقة للمجتمع العربي.[10]

رغم أنّ الفضاء الإعلامي العربي فضاء تشترك فيه عدة قنوات موجهة إلى المواطن العربي إلاّ أننا نجد أنّها غير متحدة في تحقيق أهداف مشتركة، بل على العكس من ذلك، فهي تصنع أهداف خاصة بها وأخرى غامضة غير معلنة، ومن بين القنوات التي تسعى إلى تحقيق أهداف خاصة بها نجد قناة الجزيرة، ويمكن إجمال أهم أهداف القناة في النقاط التالية:

– تقديم خدمة إخبارية للمشاهد العربي بلغته العربية كبديل عن القنوات الأجنبية في جميع الدول العربية من ناحية وأن تكون جسرا إعلاميا وحضاريا بين الشرق والغرب من ناحية أخرى.

– تطبيق شعار "الرأي والرأي الآخر" لمنافسة القنوات الأجنبية في المجال الإخباري من حيث الشكل والمضمون، حيث تهدف إلى تقديم خدمة إخبارية ذات إيقاع سريع يعتمد على الصورة أكثر من الخبر المقروء، بالإضافة لنقل الخبر من موقع الحدث عن طرق شبكة المراسلين المنتشرين في أنحاء العالم.

– الابتعاد عن المحلية والإقليمية كي تتيح للمواطن العربي الاطلاع المستمر على آخر المستجدات في العالم.

---

[9]- مجد هاشم الهاشمي، **الإعلام الكوني وتكنولوجيا المستقبل**، ط1، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص219.

[10]– هالة كمال أحمد نوفل، **دور القنوات الفضائية العربية في دعم القيم والقضايا القومية**، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السادس، العدد الأول، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005، ص 75.

– نشر الوعي العام بالقضايا التي تهم الجمهور حتى تكون جسرا بين الشعوب والثقافات مما يعزز حق الإنسان في المعرفة.

– إضافة بعد جديد للأخبار والبرامج الحوارية في العالم العربي التي يتعاظم فيها الاهتمام بالإعلام الترفيهي على حساب تقديم خدمة إخبارية وثقافية موضوعية وجريئة ومتحررة من القيود الحكومية.

– تقديم تغطية إخبارية شاملة لقضايا الساعة والشؤون السياسية والاجتماعية وبرامجها الحوارية الحية إضافة إلى النشرات الاقتصادية والرياضية.[11]

بالإضافة إلى قناة الجزيرة نجد قناة النيل للأخبار، ويمكن إيجاز بعض أهدافها في النقاط التالية:

– تهدف قناة النيل للأخبار بصفة أساسية إلى التعريف بتوجيهات السياسة المصرية والأوضاع الاقتصادية في مصر والعالم العربي، وتقديم الخدمات لرجال الأعمال المصريين والعرب والأجانب.

– توفير خدمة إخبارية على مستوى عال من الحرفية والكفاءة، التغطية الفورية للأحداث المهمة في جميع أنحاء العالم من خلال مراسليها ومن بينها الموجدين في معظم عواصم العالم.

– تقديم التغطيات السياسية الهامة حية على الهواء مع تغطية أنشطة السيد رئيس الجمهورية ومجلس الشعب والشورى.

– العمل على نشر الوعي السياسي لدى الجماهير حافزا لهم على المشاركة الفعّالة في الحياة السياسية ونواحي التنمية المختلفة، وذلك عن طريق تقديم الأخبار والبرامج الإخبارية والسياسية المختلفة.

– تحصين المواطن المصري ضد التيارات الفكرية المعادية أو المتطرفة بنقل الأحداث الهامة في حينها بكل صدق وموضوعية.

– تقديم الخدمات الاقتصادية المتكاملة بهدف زيادة فرص الاستثمار في مصر وجذب رؤوس الأموال ونوعية المشاهدين بأهمية التنمية الاقتصادية في الاستقرار في البورصة وسوق الأسهم والسندات وفتح باب جديد للعمل أمام الشباب وتنمية وعي المواطن المصري في أسلوب تعامله مع مدخراته.

– تقديم التحليلات الإخبارية والتعليقات التي تشرح ما وراء الأحداث.

– إجراء حوارات على الهواء مع أطراف متعددة على مستوى الداخل و الخارج.

– تقديم برامج إخبارية وتحقيقات و ريبورتاجات توفر المتابعة الحية الحيوية للأحداث الداخلية و الخارجية.

– تقديم خدمة تنبؤات جوية عصرية.

---

[11]– ماجي الحلواني، **الإعلام وقضايا المجتمع**، ب ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2006، ص 55.

المبحث الثاني: مفهوم القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

تعرف القنوات الفضائية على أنّها عرض تلفزيوني مرئي يبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة، وتحدد بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة منها.[12]

و تعرف أيضا أنّها: "استقبال الإرسال التلفزيوني من الأقمار الصناعية مباشرة بأجهزة الاستقبال المنزلية دون تدخل من محطات الاستقبال الأرضية الكبيرة.[13]

أو هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد وتبث من مركز البث الخاص بها لكل من يستقبلها خلال طبق خاص.[14]

و تعرف أيضا بأنها قيام الأقمار الصناعية بالتقاط البث التلفزيوني في بلد من البلدان وبثه مباشرة إلى أماكن أخرى تبعد عن مكان البث الأصلي مسافات بعيدة تحول دون التقاط البث دون وسيط.

وبما أنّ القنوات الفضائية هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية، وهذا الإرسال يتجاوز الدولة المرسلة إلى دول أخرى عبر الأقمار الصناعية ليلتقط من خلال أجهزة خاصة للاستقبال وأطباق لاقطة[15]، فإنّ ظهورها كان سمة من سمات مواكبة العصر، وقد تميزت هذه القنوات بكونها شاملة وجامعة، حيث امتازت برامجها بالتوجه نحو جمهور عريض من مختلف الأعمار والأذواق كما أنه من مختلف الفئات الاجتماعية والفكرية والثقافية[16]، وعليه يمكن تعريف القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة حسب المادة(05) من قانون الإعلام 2014 التي تنص على ما يلي: "تتشكل خدمات الاتصال السمعي البصري المرخص لها من القنوات الموضوعاتية المنشأة من قبل مؤسسات وهيئات وأجهزة للقطاع العمومي أو أشخاص معنويين يخضعون للقانون الجزائري، ويمتلك رأسمالها أشخاص طبيعيون أو معنويون يتمتعون بالجنسية الجزائرية".[17]

– ومن خلال ما سبق يمكن تعريف القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة على أنّها مؤسسات إعلامية تلفزيونية يملكها خواص جزائريون وهي تقوم بتغطية الأحداث الوطنية والدولية عن طريق شبكة من المراسلين داخل الوطن وخارجه، وبث نشرات و مواجيز إخبارية، وتقديم برامج حوارية وتحليلات إخبارية.

---

[12]– عبد الكريم الحربي، **الأنترنت والقنوات الفضائية**، ط1، المملكة العربية السعودية، 2003، ص98.

[13]– العمر ناصر سليمان، **البث المباشر حقائق وأرقام**، ط1، دار الوطن، الرياض، 2007، ص67.

[14]– سالم القحطاني، **أثر القنوات على النشئ**، رسالة ماجيستر، السودان ، 2007، ص78.

[15]– هناء السيد، **الفضائيات وقادة الرأي: دراسة أثرها على السلوك**، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة،2005،ص35

[16]– نصر الدين العياضي، يوسف تمار، **سلسلة بحوث ودراسات إذاعية**، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2007، ص54 .55

[17]– الجريدة الرسمية، **المرجع السابق الذكر**، ص8.

المبحث الثالث: تصنيفات القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

– يمكن أن نصنف القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة إلى ما يلي:

1– التصنيف حسب المحتوى:

1.1– القنوات العامة:

و هي قنوات عامة تمتاز بالشمولية والتنوع، حيث تتوجه ببرامجها نحو جمهور عريض من مختلف الأعمار والأذواق ومن مختلف الفئات الاجتماعية والفكرية والثقافية...الخ، وهي تتشابه إلى حد كبير مع قنوات التلفزيون الجزائري.

وتندرج ضمن هذا النوع من الفضائيات القنوات التالية:

- **قناة الشروق تفي:**

هي قناة تلفزيونية جزائرية مستقلة تصدر عن مؤسسة الشروق، انطلق بثها في الذكرى السابعة والخمسين(57) لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، وبمناسبة الذكرى الحادية عشر(11) لتأسيس جريدة الشروق اليومي، حيث اتخذت من العاصمة الأردنية عمان مقرا اجتماعيا لها، وانطلق البث الرسمي للقناة يوم 15 مارس2012 تحت شعار "قناة كل العائلة"، وتملك القناة مجموعة من المكاتب على المستوى الوطني ومكاتب عالمية أخرى.

تبث القناة على القمر الصناعي "نيل سات"، "عربسات"، "هودبيرد"[18].

ومن أهم البرامج التي تبثها القناة ما يلي:

– وافعلوا الخير.

– زدني من إعداد وتقديم الإعلامي سليمان بخليلي.

– الصحة للجميع من إعداد وتقديم الدكتور حميدي.

– موعد الأساطير، برنامج رياضي يستضيف ألمع نجوم الرياضة.

– البرنامج الأسبوعي «خط أحمر" من إعداد وتقديم فضيلة مختاري.

– المنشار سلسلة يومية فكاهية بطولة الفكاهي سليم ألك.

– استديو فوت من إعداد وتقديم الإعلامية أسماء حليمي.

1-http://www.startimes .com/F.astz =29879209 تاريخ الزيارة يوم 2015/4/4 على الساعة 14:30

*** قناة دزاير تفي:**

هي قناة جزائرية مستقلة انطلق بثها على السانل في الثامن ماي2013، بعد أن كانت تبث عبر الواب مجموعة من البرامج الرياضية ومباريات الدوري الجزائري.

دزاير تفي هي قناة عامة تتنوع برامجها بين نشرات الأخبار والرياضة والبرامج الاجتماعية والترفيهية، يوجد المقر الرئيسي للقناة في المرادية بالجزائر العاصمة، إلى جانب مكاتب أخرى بالعواصم العالمية.

تبث القناة مجموعة من البرامج منها:

صباح دزاير– أحوال الناس– SYSTEM DZ– دار بوب– المجلة الاقتصادية– الدار داركم– ملح الدار– BUZZ SHOW– أقلام وآراء– ساعة للحقيقة.[1]

- **قناة الجزائرية:**

هي قناة جزائرية خاصة تم إطلاقها على القمر الصناعي أتلانتيك بيرد7، انطلق البث التجريبي للقناة في فيفري2012، وبعدها انطلق البث الرسمي ابتداء من يوم 5 جويلية 2012، تهدف القناة من خلال برامجها إلى إيصال صورة أكثر إشراقا وتميزا عن الجزائر.

ومن بين البرامج التي تبثها القناة نجد:

– قهوة القوسطو: برنامج أسبوعي يتنافس فيه مجموعة من الشباب على عرض أعمال كوميدية.

– جزائريات: برنامج أسبوعي يتطرق إلى حياة المرأة الجزائرية وحياتها اليومية من مختلف الجوانب.

– دزايرنا: برنامج يومي يتعرض في كل حلقة إلى بطل من أبطال الثورة الجزائرية.

– بدّل اللّوك يحبوك: برنامج أسبوعي يتطرق إلى عالم التجميل.

– مع زهرة: برنامج يستضيف في كل مرة شخصية جزائرية بارزة للتحاور معها.

– كونك عاقل: برنامج نصف شهري من تقديم جلال شندالي يفصل في القضايا العائلية العالقة بنوع من العقلانية.

– فنانين لايف: برنامج أسبوعي من تقديم حكيم صالحي.

– الفهرس: برنامج أسبوعي يتصفح أهم ما جاءت به المكتبة الجزائرية من كتب.

1–**http://www.startimes .com/F.astz =29879209** تاريخ الزيارة يوم 2015/4/4 على الساعة 14:30

– الجزائرية نيوز: هو موعد يومي مع نشرة لأهم الأحداث الوطنية الدولية.[2]

– إضافة إلى المسلسلات والأغاني و الإشهارات.

- **قناة الهقار:**

هي قناة جزائرية مستقلة، تمّ افتتاحها في التاسع من شهر ماي 2012، حيث بدأت كبث تجريبي إلى غاية انطلاق بثها الرسمي في نوفمبر من نفس السنة، القناة ملك ل"حسان بومعراف" صاحب شركة المشروبات "فلاش" وشريكه "محمد مولودي" صاحب دار الوعي للنشر، القناة عامة وهي قناة محافظة باعتبار أنّ محمد مولودي درس شريعة إسلامية في سوريا ولبنان وأغلب إصدارات دار الوعي تهتم بالجانب الديني، والهقار هي قناة عائلية متنوعة، تبث مجموعة من البرامج منها:

– برنامج الخط البرتقالي: وهو برنامج اجتماعي يعالج بعض القضايا والمشاكل الاجتماعية من إعداد وتقديم الإعلامي مهدي قجور.

– برنامج اهل الخير: برنامج اجتماعي من إعداد وتقديم عثمان شهباري.

– كونك كيفهم: برنامج شباب يهتم بالمواهب الشابة التي شقت طرقها في عالم النجاح.

– الكاميرا المكشوفة: هو برنامج يهتم بمشاكل الأحياء والبلديات وكل ما يعني المواطنين من إعداد وتقديم أحمد حضري.

– برنامج الهقار الرياضي.

– برنامج صدى النجوم.

– تقارير إخبارية يومية عمّا يحدث في الساحة الوطنية والدولية.[19]

وغيرها من القنوات العامة التي انطلقت في البث التجريبي وينتظر أن ينطلق بثها بشكل رسمي لتلتحق بمجموعة القنوات السابقة مع المزيد من البرامج والحصص الموجهة للمشاهد الجزائري لتحقيق رغباته.

---

[2] -**http://wwwstartimes.com/f.aspt31325**4 تاريخ الزيارة يوم 2015/4/5 على الساعة 12:30

[19] **http://www.dzguidetu:com/akph21545** تاريخ الزيارة يوم 2015/4/5 على الساعة 12:30

2.1- **القنوات المتخصصة:**

نقصد بها القنوات المتوجهة إلى فئة خاصة داخل المجتمع نذكر منها:

1.2.1- قنوات الأسرة والمرأة:

يتم فيها تقديم برامج تهتم بكل ما يتعلق بالأسرة والمرأة من أجل بناء هادف لها من خلال النوعية الصحية والبيئة والنفسية وغيرها إضافة إلى برامج الطبخ والجمال والموضة في مجال عرض الأزياء والديكور ومن بين هذه القنوات قناة سميرة TV.

- **قناة سميرة تفي:**

هي قناة متخصصة موجهة للنساء، الجزائريات والمغاربيات، تهتم بالطهي، الخياطة، التقاليد، فن الحياة، يوجد مقرها بالجزائر العاصمة، وتبث على مدار نيل سات، حاليا تبث برامج طهي مأكولات وحلويات جزائرية، سورية، تركية، ومأكولات روسية.[20]

2.2.1- **قنوات الأطفال:**

تقدم برامج للأطفال تتميز بالترفيه والمسابقات المثيرة، إضافة إلى أفلام الكرتون وبرامج وثائقية وتعليمية ومغامرات علمية وتعتبر قناة جرجرة للأطفال القناة الوحيدة إلى حد الآن التي تحتل الساحة الإعلامية المرئية في الجزائر.

- **قناة جرجرة:**

هي قناة جزائرية مستقلة خاصة ببرامج الأطفال، انطلق بثها التجريبي في أفريل 2013، للقناة ثلاث مقرات في كل من بغداد، الجزائر العاصمة، وجنيف، أمّا انطلاق البث الرسمي للقناة فكان في عيد الطفولة، الفاتح من جوان من نفس السنة.

تعتبر قناة جرجرة أول قناة جزائرية ومغاربية موجهة للأطفال وهي جاءت في وقتها في ظل وجود العديد من القنوات بالمشرق والخليج العربي والبعيدة كل البعد عن هوية الطفل الجزائري والمغاربي، وإضافة إلى الرسوم المتحركة والأناشيد وبرامج الأطفال تبث قناة جرجرة مجموعة من البرامج الهادفة من إنتاجها الخاص، أهمها: حاجيلي، كريمو، الماجيك، حاجة من والو، مصطلحات مدينة، خربشات، دراري في داري، ربيني صح، ذاكرة الأيام، سلسلة هل تعلم، لقطة اليوم.[21]

1-**http://www.startimes.com/faspt.313254** تاريخ الزيارة يوم 16 /2015/4 على الساعة 21:00

[21] -**http://www.djurdjura.tv.com** تاريخ الزيارة 16/04/ 2015 على الساعة 14:00

3.2.1 – القنوات الرياضية:

تعنى ببرامج الرياضية العربية والعالمية وبمختلف الرياضات كما تقدم نقل مباشر للعديد من المباريات سواء في كرة القدم أو كرة السلة، أو أنواع السباقات، الملاكمة وغيرها من الرياضات الأخرى، هذا بالإضافة إلى تعليق خبراء ومتخصصين في المجال الرياضي.

ومن بين القنوات الرياضية نجد "ستاد ينوز" و"الهدّافTV".

4.2.1– قنوات التسوق والإعلانات التجارية:

وهي قنوات تهتم بأخبار السوق وكل ماله علاقة بالمال والأعمال كما تهتم أيضا ببث إعلانات نصية أو مصورة للسلع والخدمات ومن بين هذه القنوات، قناة دزاير شوب، ودزاير 24.

- **قناة دزاير24**

هي قناة إعلامية تجارية، شعارها "أعلن بالصرف وخلي الكاغط عندك"، وهي قناة جزائرية متخصصة في بث ونشر الإعلانات التجارية، وقد رأت النور في شهر ماي 2013.[22]

بالإضافة إلى القنوات الإخبارية التي تهتم بالشأن السياسي والاقتصادي في البلاد التي سنتطرق لها بالتفصيل في المبحث الآتي.

2– **التصنيف حسب الملكية:**

- **القنوات الفضائية الحكومية الرسمية:**

و يقصد بها تلك القنوات التي تمتلكها الهيئات التلفزيونية الرسمية، و تتبعها تبعية كاملة تمويلا و سياسة و توجيها، و من بين هذه القنوات نجد: قناة كنال ألجيري الفضائية التي تعمل كرابط ثقافي مع الجالية الجزائرية بالخارج، و بالأخص في أوروبا، قناة الجزائرية الثالثة و تعرف أيضا باسم تلفزيون الثالثة و هي تتوجه إلى العالم العربي، قناة الأمازيغية و هي عبارة عن قناة ناطقة بالأمازيغية بمختلف لهجاتها القبائلية، الشاوية، التارقية، الشنوية و المزابية، بالإضافة إلى قناة القرآن الكريم.

- **القنوات الفضائية الخاصة:**

هي عبارة عن مؤسسات إعلامية تلفزيونية يملكها خواص و إعلاميون جزائريون نذكر منها:

قناة الشروق تفي، الشروق نيوز، النهار تفي، الجزائرية، دزاير تفي، دزاير نيوز، الهقار.....إلخ.

[22] **http://www.dzguidetv.com/akph21748** تاريخ الزيارة 20/04/ 2015 على الساعة 11:45

المبحث الثالث: القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة

من أهم القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة نجد ما يلي:

1-المغاربية:

هي قناة حوارية وإخبارية تأسست في نوفمبر 2011 وبدأت في بث برامجها يوم 16 ديسمبر 2011 تعمل على تسليط الضوء على القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية تهتم بالمواطنين في جميع الدول المغاربية وتبث مباشرة من المملكة المتحدة بريطانيا، وقد أعلنت قناة المغاربية أنّها قناة موجهة بنسبة 50 إلى 60% في المائة من شبكتها البرامجية للمشاهد الجزائري مع برمجة متنوعة وإخبارية وأسئلة موضوعاتية ومختلف الآراء، وقد أعلن سليم صالحي أن أحد مؤسسيها هو نجل عباسي مدني رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة والذي يعيش حاليا في قطر.

وتهدف قناة المغاربية من خلال مختلف موادها الإعلامية إلى مدّ جسور التواصل بين شعوب المنطقة والمساهمة في تكريس حق المواطنين في الوصول الى المعلومة الصحيحة ومتابعة خدمة إعلامية تعتمد الرصانة والموضوعية وترتكز على المهنية والحرفية وتضمن حرية التعبير وتبرز الرأي والرأي الآخر تحت شعار مغاربية بلا حدود.

وتسعى قناة المغاربية لأن تكون فضاء لتواصل الشعوب المغاربية، يطلعون من خلاله على واقعهم دون تعتيم أو تزييف ويطلون منه على العالم وتجارب شعوبه، كما تفتح المجال أمام جمهورها للمساهمة في نصرة القيم الإنسانية وتعزيزها وعلى رأسها قيم الحرية والمساواة وحقوق الإنسان.

- من أهم برامجها نجد:

* صدى الشارع.

* قالت الصحف.

* الحدث المغاربي.

* العالم اليوم.

* مواطنين مع وقف التنفيذ.

* واش قالوا في الجرنان.[23]

[23] - **http://www.startimes.com/faspx?t=29879209** تاريخ الزيارة 12/04/ 2015 على الساعة 12:30

2- قناة النهارTV:

هي قناة جزائرية مستقلة أنشأها مجموعة من الإعلاميين والصحفيين الجزائريين، انطلق البث التجريبي للقناة يوم 6 مارس2012 بأوّل نشرة إخبارية قدمت من طرف الثنائي الإعلامي رياض بن عمر ونور اليقين مغريش ، اتخذت القناة مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية عمان، ليبدأ البث من هناك على قمر نايل سات، تهتم القناة بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر، حيث أنّ برامجها كانت مزيجا بين نشرات الأخبار الرياضية وإخبار الاقتصاد في الجزائر وكذا أخبار الصحف الوطنية.

أهم البرامج التي تقدمها:

- نشرات الأخبار.
- أخبار النهار.
- الحدث.
- متفرقات.
- معرض الصحافة.
- في الواجهة.
- عين على الأحداث.
- برامج اجتماعية.
- برامج رياضية.
- الأركان السياسية.[24]

3- نوميديا نيوز:

هي قناة إخبارية جزائرية مستقلة، وقد اتخذت هذا الاسم تيمنا بمملكة نوميديا الأمازيغية التي قامت في عصور ما قبل الميلاد وهي الجزائر حاليا، انطلق بثها في11 ديسمبر 2012 في الذكرى الأولى لانطلاق وكالة نوميديا نيوز وهو تاريخ يصادف يوم خروج الجزائريين طلبا للتحرر سنة1961، وتهتم ببث آخر المستجدات السياسية والرياضية على الساحة الجزائرية العربية والدولية، وهي قناة إخبارية لكون معظم برامجها ذات صيغة إخبارية

[24]- موقع ويكيبيديا الالكترونية: **www.wikipidia.org** : //http تاريخ الزيارة يوم 2015/04/04 على الساعة 00: 19

إلى جانب بعض البرامج الحوارية والتفاعلية والاجتماعية، وانطلقت القناة تحت شعار "إعلام جديد" ويتواجد المقر المركزي للقناة بجنيف سويسرا إلى جانب مقر فرعي بالجزائر وفروع أخرى بدول الخليج وأمريكا.

– تهدف القناة بالدرجة الأولى إلى إيصال صورتها إلى مختلف أرجاء العالم وهذا من خلال بثها لنشرات إخبارية تتابع الأحداث في كل مكان وبكل مصداقية، خاصة وأنّ القناة تحصلت على رخص في أكبر الهيئات العالمية، وتبث إلى جانب اللّغة العربية باللّغة الأمازيغية والفرنسية والإنجليزية والإسبانية.[25]

ومن جهة أخرى تهدف إلى توصيل الصورة الحقيقية للأحداث دون تحريف أو تزييف، وهذا ما تتحدث عنه في مختلف برامجها بلدان العالم أهمها مكتب واشنطن، ومكتب فينا، ومن ثم مكتب القاهرة ومكتبي باريس ودبي إلى جانب مكاتب أخرى مثل مكتب صنعاء ومسقط وعمان، بامكو والخرطوم وغيرها...

– برامج القناة:

– نشرة الجزائر: التي تسلط الضوء على أهم المستجدات السياسية في الجزائر.

– نشرة المغرب العربي والساحل: وتهتم بأخبار دول المغرب العربي ودول الساحل.

– نشرة اليمن وشبه الجزيرة العربية: وتهتم بآخر مستجدات منطقة شبه الجزيرة العربية واليمن.

– نشرة فلسطين: وهي نشرة خاصة بدولة فلسطين المحتلة وأهم مجريات الأحداث فيها.

– نشرة تركيا وما جاورها: وهي نشرة خاصة بتركيا والعراق وسوريا ومختلف الدول القريبة إلى تركيا.

– نشرة أوروبا الشرقية: وهي نشرة تهتم بأخبار دول أوروبا الشرقية مثل اليونان والمجر وغيرها.

– المجلة الأوروبية: نشرة عامة عن أخبار دول أوروبا.

– نشرة أمريكا: وهي نشرة تلم بأهم الأخبار والأحداث في قارة أمريكا.

– رأي في الحدث بالإضافة إلى برنامج سري جدا مع طوني خليفة.

– عدسة المراسلين: تسلّط الضوء على أهم التقارير التي قام بها مراسلو نوميديا نيوز عبر العالم.

– تحقيقات: الذي يسلّط الضوء على مظاهر الفساد وغيرها في الوطن و العالم.

– فلاش سبور: ملخص لأهم الأحداث الرياضة اليومية.

– المجلة الرياضية: خلاصة لأهم الأحداث الرياضية العالمية.

1– موقع ويكيبيديا الالكترونية: **www.wikipidia.org** : //http تاريخ الزيارة يوم 2015/04/04 على الساعة 00: 19

– نيوتيك: يقدم أهم مستجدات التكنولوجيا والاتصال.[26]

4– قناة الشروق نيوز:

هي قناة إخبارية تابعة لمؤسسة الشروق حيث انطلق البث الرسمي لها يوم 19مارس 2014 في احتفالية خاصة بمناسبة السنة الثانية لإطلاق أوّل قناة تابعة للمؤسسة تهتم بتغطية الأحداث الوطنية والدولية شعارها "كن أوّل من يعلم" ويدير القناة سمير بوجاجة.

الشروق نيوز جاءت لتواكب الأحداث العامة التي تشهدها الساحة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الرياضية والثقافية، وتسعى القناة للالتزام بالمهنية والموضوعية وحق كل الحساسيات والاتجاهات في الإعلام، كما سخرت القناة كل الإمكانيات المادية لتزويد جميع المراسلين داخل الوطن وخارجه بأحدث الوسائل في القطاع السمعي البصري لمواكبة الأحداث الوطنية والدولية وتغطيتها بكل حيادية ومهنية.

– من أهم برامجها:

– الأخبار: – موجز الأنباء.

– أخبار الاقتصاد.

– النشرات.

– البرامج الحوارية السياسية: –هنا الجزائر.

– الساعة الدولية.

– التحقيقات الكبرى: –الشروق تحقق.

– البرامج الحوارية الرياضية:– ستوديو فوت.

– الحلقة المفقودة.

– يحدث في العالم.[27]

5– قناة دزاير نيوز:

قام رجل الأعمال الجزائري صاحب شركة حداد للأشغال العمومية علي حداد بإنشاء قناة دزاير نيوز والتي هي عبارة عن قناة اخبارية بامتياز وقد ظهرت قناة دزاير نيوز في الجزائر مكان قناة الوئام تفي وتبث القناة مجموعة

---

[26] - **http://www.numidianews.com/apst,266624** تاريخ الزيارة 6/04/ 2015 على الساعة 11:00

[27] -**http://www.startimes.com/faspx?t=29879209** تاريخ الزيارة يوم 2015/04/12 على الساعة12:30

من البرامج و الحصص المتنوعة في مختلف المجالات اهمها البرامج السياسية والرياضية بالإضافة الى الحصص الدنية .[28]

[28]-http://**www.dz.maderm.com**/2014/05/dzair-newstv-channel-frequency-nilesat-htnl. تاريخ الزيارة يوم 2015/05/04 على الساعة 14:30.

المبحث الرابع: العوامل المساعدة على ظهور القنوات الجزائرية الخاصة

– يمكن إرجاع أسباب ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة إلى:

– من أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور قنوات فضائية جزائرية هو الحد من التدفق الإعلامي الأجنبي على الفرد الجزائري مع مراعاة حاجات ورغبات المواطن الجزائري الإعلامية.

– الانفتاح الإعلامي، بعدما سعت الدولة الجزائرية بعد عقود من احتكار مجال السمعي البصري بالجزائر إلى فتح هذا المجال على القطاع الخاص، بعد التحولات السياسية والاجتماعية التي عرفتها بعض الدول العربية من خلال ما بات يعرف بالربيع العربي.

– العوامل التكنولوجية الحديثة التي ساهمت في تطور تقنيات البث خاصة تقنية البث المباشر والوسائل الحديثة في مجال إنتاج الصورة وتسويقها.

– تراكم المخزون السمعي والبصري الذي كان نتيجة سنوات تمثل في الكثير من الأفلام السينمائية والعديد من الحفلات الموسيقية والبرامج الوثائقية، هذا المخزون ساهم في إيجاد نوع من الإنتاج القابل لإعادة البث. [29]

– زيادة رؤوس أموال المستثمرة والممولين في مجال الإعلام الذي أدى إلى ظهور الإعلام الخاص الذي كان له أهدافه ونظرته للإعلام، بعدما كان الإعلام الحكومي هو المسيطر ولمدة طويلة.

– التطور التكنولوجي في العالم و ظهور الفضائيات المتخصصة مما أدى إلى زيادة وعي المواطن العربي بوضعه و حقوقه و واجباته.

– ثورة وسائل الاتصال ممثلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي بدأت بالاتصالات اللاسلكية والسلكية، مرورا بالتلفزيون والنصوص المتلفزة، وانتهت بالأقمار الصناعية. [30]

---

[29]– المنصف العياري، محمد عبد الكافي ، **القنوات التلفزيونية الخاصة**، سلسلة بحوث ودراسات، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس 2006، ص ص،13 ، 14.

[30]– محمد شطاح، **اشكالية الهوية والحوار مع الآخر في الفضائيات العربية** على الموقع: http:// www.foxitreader.com تاريخ الزيارة 2015/04/04 على الساعة 00: 16.

خلاصة الفصل:

تناولنا في بداية هذا الفصل العوامل المؤدية إلى انتشار القنوات الفضائية العربية ثم عرضنا بشكل من التفصيل تواريخ ظهور أهمها.

ثم تطرقنا إلى مفهوم القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة وتوصلنا إلى أنها مؤسسات إعلامية تليفزيونية يملكها خواص جزائريون تبث نشرات ومواجير إخبارية....الخ.

كما تعرفنا في هذا الفصل على تصنيف القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة حيث وجدنها تنقسم إلى عدت قنوات موضوعاتية فمنها ما يتعلق بقنوات الأسرة والمرأة و الأطفال وقنوات الرياضة و أخرى للتسويق والإعلانات التجارية كما نجد من بين هذه القنوات الموضوعاتية قنوات إخبارية مثل قناة نوميديا نيوز وقناة المغاربية ، وقناة الشروق نيوز كذلك قناة دزاير نيوز بالإضافة إلى القنوات العامة، بالإضافة إلى ملكية هذه القنوات .

وفي الأخير قمنا في هذا الفصل بعرض أهم العوامل المساعدة على ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة كالانفتاح الإعلامي وتقدم التقنيات التكنولوجية في ميدان الإعلام الجزائري إضافة الى تراكم المخزون السمعي والبصري .....الخ.

الفصل الثاني:

ماهية الوعي السياسي

تمهيد.

- المبحث الأول: مفهوم الوعي السياسي.
- المبحث الثاني: أنماط الوعي السياسي.
- المبحث الثالث: أبعاد الوعي السياسي وأدوات تكوينه.
- المبحث الرابع :أهمية الوعي السياسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يلعب الوعي السياسي أكثر الأدوار نشاطا في المجتمع ،لأنه يمثل حلقة الوصل بين الاقتصاد و مختلف أنواع الوعي الاجتماعي ، و يمتاز الوعي السياسي بكونه موجها و منصبا على هدف ما أي أنه يعكس الوجود الاجتماعي في أهداف و مهمات تتقيد بها الطبقات إبان نضالها لتحقيق مصالحها، و في إطار ذلك أصبح الوعي السياسي يمثل واحدا من أهم الموضوعات الرئيسية في علم الاجتماع بصفة عامة و علم الاجتماع السياسي بصفة خاصة، و الذي استحوذ على اهتمامات الباحثين لدراسته في ظل ربطه بالعديد من المتغيرات الأخرى.

و عليه سنتناول في هذا الفصل مفهوم الوعي السياسي و أبعاده، بالإضافة إلى أبعاد الوعي السياسي و أدوات تكوينه و أخيرا سنتطرق إلى أهمية الوعي السياسي.

المبحث الأول : مفهوم الوعي السياسي

لقد تعددت و تنوعت تعريفات الوعي السياسي نذكر منها ما يلي:

يعرف محمد علي محمد الوعي السياسي بأنه: "إدراك الشباب أو أي فئة للواقع السياسي و التاريخي لمجتمعهم، و دورهم في العملية السياسية و مشاركتهم في التصويت، و السلوك الانتخابي و اتجاهاتهم السياسية، و انتمائهم للأحزاب القائمة و كيفية الاعتماد على كل هذه المتغيرات في تقويم الواقع السياسي لمجتمعهم، و التعرف على ما ينبغي دعمه أو تغيره في هذا الواقع".[31]

و يعرف جلال معوض الوعي السياسي بأنه : "معرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته و ما يجري حوله من أحداث ووقائع، و كذلك قدرة ذلك المواطن على التصور الكلي للواقع المحيط به كحقيقة كلية مترابطة العناصر و ليست كواقع منفصلة و أحداث متناثرة لا يجمعها رابط ، بالإضافة إلى قدرة المواطن على تجاوز خبرات الجماعة أو الجماعات الصغيرة التي ينتمي إليها ليعايش خبرات و مشكلات المجتمع السياسي الكلي".[32]

و يعرف أيضا بأنه:" وعي المواطن بحقوقه الأساسية : "حقه في الحياة ، و في الملكية، و في التفكير، و في الحرية، و في التعبير عن آرائه و أفكاره ، حقه بأن يعامل كغاية في ذاته ، و ليس كوسيلة لتحقيق مرأب الأخرين حتى ولو كانوا الحكام، حقه في الكرامة و الاحترام". [33]

و يشار إلى الوعي بوصفه حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم على نحو عقلي أو وجداني ، وتأسيسا على هذا يتجلى الوعي الإنساني في صور شتى بتباين المجال المدرك أو موضوع الوعي ، حيث يعرف الإنسان أشكالا متنوعة من الوعي، و من هذا المنطق يمكن القول أن الوعي السياسي هو الحالة التي يتمثل فيها الفرد أو أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة ، و يتخذون من هذه القضايا موقف معرفيا ووجدانيا في الآن الواحد.[34]

---

[31] – محمد علي محمد، **أصول الاجتماع السياسي**، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ص 16.

[32] – جلال عبد الله معوض، **أزمة المشاركة السياسية في الوطن العربي**، مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد 52، بيروت، 1994 ، ص 114.

[33] – عبد الفتاح إمام امام، **الديمقراطية و الوعي السياسي** ، ط 1 ، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع ،2006، ص 104.

[34] – علي أسعد وطفة، **التحديات السياسية و الاجتماعية في الكويت و الوطن العربي** ، بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت، مجلة عالم الفكر ، العدد 3، المجلد 31 ،الكويت،2003، ص 70.

كما يعرف بأنه :" مجموعة من القيم و الاتجاهات و المبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه و مشكلاته: يحللها و يحكم عليها و يحدد موقفه منها و يدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها و تغيرها".[35]

و يؤكد محمد عبد النبي أن الوعي السياسي رؤية أعضاء الفئات الاجتماعية في المجتمع للنظام السياسي القائم، و العمليات السياسية و الممثلين السياسيين، و أهداف و برامج التنظيمات السياسية، أو الأحزاب و مواقفهم منها و مدى مشاركتهم في نشاطاتها، و صنع و توجيه القرارات السياسية في المجتمع[36].

و في ضوء التعريفات السابقة للوعي السياسي يرى الباحث إمام شكري إبراهيم أن الوعي السياسي يشير إلى مستوى إدراك و معرفة و اهتمام طلاب الجامعة، أو أي فئة أخرى بالقضايا و المؤسسات، و القيادات السياسية على مختلف المستويات المحلية و القومية و درجة تبنيهم للقيم السياسية الإيجابية ، و مدى مشاركتهم في العملية السياسية لصنع و توجيه القرارات السياسية في المجتمع و يؤكد أن الوعي السياسي لا يعني الإحاطة بما في العالم، ولا الوقوف على الموقف الدولي أو على الحوادث السياسية أو تتبع الأعمال السياسية و السياسة الدولة و إن كان ذلك من ضروريات كماله.

و إنما الوعي السياسي في أعلى درجاته يعني أن ينظر الفرد إلى العالم من زاوية خاصة محددة أيا كانت هذه الزاوية سواء كانت مبدأ معين أو فكرة معينة أو مصلحة معينة ، و مهما كانت معرفته بهذه الزاوية قليلة أو كبيرة فمجرد وجود النظر إلى العالم من زاوية خاصة تدل على وجود الوعي السياسي و إن كان بتفاوت هذا الوعي قوة و ضعفا بتفاوت المعارف للعالم و الزاوية.

و على هذا الوعي السياسي ليس خاصا بالسياسيين و المفكرين و لا العلماء و المتعلمين، و إنما هو عام و ممكن إيجاده في العوام، و الأميين بل يجب إيجاده ولو إجمالا في الأمة بجملتها لأنه بدون هذا الوعي السياسي عند الأمة بل عند الفرد ، لا يمكن إدراك قيمة الأفكار التي لديه في حياة ة الأمة [37].

---

[35] – أحمد حسين القاني، علي الجمل ، **معجم المصطلحات التربوية : المعرفة في المناهج و طرق التدريس** ، عالم الكتب ،القاهرة، 1996 ، ص 204.

[36] – محمد ابراهيم عبد النبي ، **الوعي الاجتماعي لدى مختلف الفئات الاجتماعية بالريف المصري** : دراسات ميدانية في قرية مصرية ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، 1975 ، ص 509.

[37] – إمام شكري إبراهيم أحمد القطان ، **الإعلام العربي و الوعي السياسي للمراهقين** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، 2009 ، ص 125.

المبحث الثاني: أنماط الوعي السياسي

إذا كان الوعي السياسي للأفراد يعكس وجودهم الاجتماعي الذي يتصف بالتباين و التنوع و الاختلاف ، فإن الوعي السياسي لابد و أن يتصف بالتنوع أيضا ، وبالتالي ينتج عن هذا الوعي أنماط متباينة يعكس كل نمط منه الواقع الاجتماعي و لأن الأفراد هم اللذين ينتجون الأفكار و المبادئ و التصورات التي تعكس واقعهم الطبقي و يحمل ظروفهم ، فمن ثم فإن نمط الوعي السياسي و مستواه يرتبط بصورة مباشرة بأسلوب الحياة اليوم ، فهو لا يوجد من فراغ و إنما ينشأ من الممارسات الواقعية ، و يمكننا التمييز بين عدد من أنماط الوعي السياسي كما يلي:

1- الوعي الفردي و الوعي الجماعي:

يقصد بالوعي الفردي العالم الروحي للفرد، و يتحدد هذا الوعي بالخصائص الفردية في وعي الإنسان ، مثل المشاعر و العواطف و الأفكار و العادات الشخصية و يتكون الوعي الفردي أساسا تحت تأثير الوعي الجماعي، فالعناصر المكونة للوعي الجماعي ، هي التي توجه سلوك الفرد ، فالوعي الفردي يتحدد من خلال خصائص النشاط الحيوي للجماعة ، فعن طريق احتكاك الأفراد بعضهم ببعض تتشكل فيما بينهم الروابط و المشاعر و الآراء.

أما الوعي الجماعي " الجماهيري" فيعني المعارف و التصورات و الأفكار و الآراء التي تجمع عليها الطبقات الاجتماعية، و هذا الوعي يتشكل في إطار الممارسة العملية و يرتبط بالواقع القائم و إقامة علاقة معه، وهو وعي مشتت لا يتسم بأي سمة نقدية، وهو ليس بمعزل عن أفراد معينين بل أنه يوجد في أذهانهم على شكل أفكار و نظريات و مشاعر و رغبات معينة تتميز بها مجموعة من الناس ، و يعبر الوعي الجماهيري عن المصالح المشتركة لطبقة ما أو عن أي جماعة اجتماعية أخرى. [38]

و العلاقة بين هذين المستويين توصف بأنها علاقة جدلية و ذلك لأن الوعي الفردي ، و إن كان يعبر عن العالم الخاص للفرد إلا أنه يؤثر في الوعي الاجتماعي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الوعي الاجتماعي ليس مجرد جمع بسيط بمجموع وعي الأفراد لأنه يكسب وعي الأفراد خصائص المرحلة التاريخية للبناء الاجتماعي .[39]

[38] - مصطفى يزيد محمد عبد الفتاح ، **أثر الهجرة على الوعي السياسي للفلسطينيين** ، دراسة ميدانية على عينة من أبناء الأسر الفلسطينية بمحافظة للقاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الدول العربية معهد البحوث و الدراسات العربية 2005 ، ص ص 102.103.

[39] - عبد الباسط عبد المعطي، **الإعلام وتزييف الوعي**، دار الثقافة الجديدة،القاهرة،1989،ص15.

و يتميز الوعيان الفردي و الجماعي في طبيعة محتواهما، فالفرد الواحد محدد بالشروط الشخصية لحياته و فعاليته، و لهذا فهو ليس في وضع يمكنه من الإحاطة بوعيه بالوجود الاجتماعي الكامل ، وهذا ما يستطيع تحقيقه الطبقة أو المجتمع بأسره، أي ما يستطيع تحقيقه الوعي الجماعي الذي يظهر كنتاج للفاعلية الفكرية الطبقات كاملة كظاهرة فكرية أكثر تنوعا و غني في محتواها ، لهذا السبب يكون الوعي الفردي أضيق من حيث مجتمعه و أكثر فقرا من حيث المحتوى و المضمون[40].

2- الوعي الاعتيادي و الوعي النظري المجرد:

يعد الوعي الاعتيادي أحد أنماط الوعي السياسي الذي يولد لدى الناس من خلال ممارستهم لنشاطهم العملي اليومي المعتاد، و يشتمل هذا الوعي على المعايير و التصورات التي تكونت لدى الناس في حياتهم اليومية، و عن أوضاعهم و أدوارهم في المجتمع و العالم المحيط بهم ، سواء كانت تصورات واقعية أو ساذجة و هناك تصورات غير واقعية انبثقت عن الظروف المباشرة لحياة الناس و اخرى واقعة عن الواقع المحيط بهم [41].

أما الوعي النظري المجرد فيعني الغوص في أعماق الواقع لاكتشاف جذور الظواهر و القوانين التي تحكم وجودها، و حركاتها و تفسيرها بغرض الحفاظ على العلاقات القائمة أو تغييرها، و يأخذ العلماء و الإيديولوجيين على عاتقهم صياغة هذا النمط من الوعي السياسي ليبدو في شكل منظومة أيديولوجية أو نظرية و معارف علمية متراكمة و لا يعني وجود هذين النمطين من الوعي أنهما منفصلان ، و الحد القائم بينهما في الحياة الواقعية نسبي و غير ثابت ، فعلى سبيل المثال ينطلق العلماء و الإيديولوجيون من الوعي الاعتيادي عند معالجتهم لإيديولوجية حياتهم ، و يعتمدون على كثير من عناصر هذا الوعي مثل الخرافات و التعاويذ الرجعية، و بالمقابل فإن الصيغ النظرية و الإيديولوجية تعكس الوعي الاعتيادي للجماهير و تؤثر فيه كما أن الوعي الاعتيادي يتأثر بصورة مباشرة بالوضع الطبقي.[42]

---

[40] – مصطفى زيد عبد الفتاح، **مرجع سبق ذكره** ، ص 103.

[41] – محمد الجوهري ، و آخرون ، **علم الاجتماع و النقد الاجتماعي**، دار المعارف ، القاهرة ، ص 223.

[42] – محمد الجوهري و آخرون ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 224.

المبحث الثالث: أبعاد الوعي السياسي و أدوات تكوينه.

1-أبعاد الوعي السياسي:

توجد ثلاث أبعاد للوعي السياسي: البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي.

البعد المعرفي:

هو كل اكتساب ذهني لمعرفة أو معلومة كنتيجة للتفاعل مع الأخرين أو بسبب التعرض لرسالة اتصالية جماهيرية أو عامة، و يتعلق هذا البعد بالمعرفة و المعلومات السياسية التي تعد بمثابة المدخل أو الإدارة الرئيسية لصياغة وتبلور الوعي السياسي، فالوعي السياسي يتطلب من المواطن أن يمتلك رصيدا من المعارف و المعلومات عن المحيط السياسي و عن العمليات و البنيات السياسية في مجتمعه، وأن يعرف حقوقه و واجباته السياسية و الأنماط المختلفة لسلوك الناخب، مسؤوليات الرئيس وأسماء شاغلي المناصب و المؤسسات السياسية، و العلاقة بين الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية، و السياسية كالنظام الديمقراطي الرأسمالي و الشيوعي، و الأحداث و المشكلات السياسية السائدة في مجتمعه كما أن امتلاك الفرد رصيدا من المعلومات و المعارف و المفاهيم السياسية له أثره الواضح في تحقيق مشاركته الفعلية نحو ما ينشده المجتمع من نتائج طيبة تتمثل فيما يصدر عنه من قرارات تمس جميع جوانب الحياة ،حيث أن المواطن الذي يمتلك المعلومات هو مطلب أساسي تتضمنه أي نظرية خاصة بالديمقراطية.[43]

البعد الوجداني:

وهذا البعد يتعلق أكثر بالقيم، و يكون التركيز هنا على غرس و تنمية القيم المرغوبة اجتماعيا وسياسيا في نفوس الأفراد و الجماهير ، وللقيم أهمية خاصة في حياة الفرد و المجتمع ،وخلالها تتأكد الروابط و العلاقات الاجتماعية.

و تعتبر القيم من المفاهيم الجوهرية في جميع الميادين الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية كما تعتبر عنصرا رئيسيا في تشكيل ثقافة أي مجتمع، فالقيم هي المثاليات العليا للأفراد و المجتمع، كذلك تقوم القيم بدور حيوي في إدراك الأفراد للأمور من حولهم و تصورهم للعالم المحيط بهم.[44]

---

[43] إمام شكري ابراهيم أحمد قحطان ،**مرجع سابق** ،ص 139.

[44] – إمام شكري ابراهيم أحمد قحطان ،**مرجع سابق** ،ص 142.

البعد السلوكي:

يقصد بالسلوك كل ما يصدر عن الفرد من استجابات (جسدية ولفظية) أو هو كل نشاط يصدر عن الفرد في تفاعله مع البيئة بمختلف صورها، ويؤكد كثير من الباحثين أن هذا البعد يركز على المشاركة السياسية بصورها المختلفة باعتبارها حق من حقوقه السياسية.[45]

2- أدوات تكوين الوعي السياسي:

تتعدد الأدوات التي تساعد على تحقيق الوعي السياسي، فالإنسان منذ ولادته يعايش مؤسسات عديدة بدءا من الأسرة ، مرورا بالمدرسة و جماعات الرفاق ووسائل الإعلام ، و هذه المعايشة تؤدي إلى إكسابه الكثير من المعلومات و المعارف، و القيم و المعايير و الاتجاهات التي تؤثر على سلوكه السياسي إيجابا أو سلبا على نحو مباشر أو غير مباشر، و يقسم الباحثين هذه الأدوات إلى غير رسمية مثل الأسرة و جماعات الرفاق و أدوات رسمية مثل المدرسة ، الأحزاب ووسائل الإعلام.

1/ الأدوات غير الرسمية:

أ/- **الأسرة :** تعد الأسرة من أهم أدوات تكوين الوعي السياسي و ذلك لكونها أول مؤسسة يتعامل معها الطفل ، و ايضا يظل تأثيرها مستمرا على الطفل لفترة طويلة خاصة في مجتمعنا.

فالأسرة هي المنبع الأول الذي يستقي منه الأطفال المعارف و المعلومات و القيم السياسية التي تؤثر في وعي الطفل، و تساهم في تشكيل سلوكه السياسي و بناء شخصيته السياسية ،و تنمي ميوله إلى المشاركة في العمل السياسي فيما بعد.

و على الرغم من تعدد وكالات التطبيع الاجتماعي و السياسي و الجماعات التي تؤثر في توعية الطفل إلا أن الأسرة من أهم الوكالات التي تقوم بهذه العملية، فهي الخلية الأولى التي يحتك بها الطفل و يكتسب منها أبعاد و عناصر النوعية السياسية التي تنعكس على المراهق في مراحل حياته التالية.

و لذلك تؤدي الأسرة دورا رئيسيا في عملية التوعية السياسية حيث تنقل المعلومات و التوجهات السياسية من جيل لآخر، كما تغرس في أطفالنا منذ نعومة أظافرهم معاني الوطنية، و الولاء و احترام السلطة، و تحدد لهم الهوية التي يؤمنون بها و تقدم لهم الصورة الأولى عن الزعيم و عن نظام الحكم.

---

[45] – امام شكري ابراهيم احمد القطان، **المرجع نفسه**،ص146.

و تختلف عملية تنمية الوعي السياسي في الأسرة الديمقراطية عنها في الأسرة الديكتاتورية، و ذلك لاختلاف أنماط الاتصال و طبيعة العلاقات داخل الأسرة.

1- أساليب الاتصال داخل الأسرة الديمقراطية:

يعبر الأطفال و المراهقون داخل هذه الأسرة عن أرائهم الخاصة ووجهات نظرهم، و يقوم الوالدان بتشجيعهما على تقبل أراء خاصة ،و على تقييم الدلائل قبل الوصول إلى النتائج و على الاشتراك في مناقشات جدلية ، و يقوم الطفل بذلك دون خوف من اضطراب علاقته الاجتماعية في إطار الأسرة.[46]

2- أساليب الاتصال في الأسرة الديكتاتورية :

يقوم ذلك على أهمية تحقيق علاقات شخصية متوافقة و منسجمة و تشجع الأطفال على التصرف بطرق تزيد هذا التوافق، و في إطار ذلك فإن الأسرة تمنع الطفل من التعبير عن معارضته لأراء معينة ، و تتاح له فرصة ضئيلة للتعرض للمعلومات التي يمكن أن يستخدموها في تطوير أرائهم ووجهات نظرهم ، و عادة ما ينصح الأباء أبنائهم أيضا بعدم الدخول في مناقشات جدلية مع الأكبر سنا .

تمارس الأسرة تأثيرها في التعليم السياسي للفرد من ثلاث زوايا هي: [47]

1- نقل توجيهات سياسية صريحة:

يقوم الوالدان بنقل اتجاهات و تقييمات سياسية معينة إلى أبنائهم فقد يطلبان من أطفالهما تأييد حزب سياسي معين، و قد يحذرونهما من مخاطر بعض تصرفات الحكومة و يوضحان مزايا تصرفات أخرى.

---

[46] – امام شكري ابراهيم أحمد القطان ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 129.

[47] – محمود حسن اسماعيل ، **التنشئة السياسية** : دراسة في دور أخبار التلفزيون ، ط 1 ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، 1998 ، ص 37.

2- نقل توجهات سياسية غير مباشرة:

من خلال التعليم الذي يتلقاه الفرد من الوالدين و الأقارب يتعلم كيف يتعامل مع الأخرين و ينمي إحساس بقيمته الذاتية، ويتعلم أن يثق أو لا يثق في الآخرين، و بالقدرة على اتخاذ القرار.[48]

3- تحديد كيفية التعرض لمؤثرات التنشئة الأخرى : فهي تعلب دورا مهما في تحديد المؤسسات السياسية التي يتعرض لها الفرد، و كيف يستجيب لها ، بمعنى أنها تحدد إلى أي الجماعات ينتمي فهل إلى جماعة الرفاق، أم المدرسة أم الأحزاب، أم الجماعات الدينية و الترفيهية. [49]

ب/ -جماعة الرفاق:

و يقصد بها جماعات الأصدقاء و الزملاء و اللعب في نطاق الأسرة أو المدرسة في مرحلة الطفولة ، و جماعات العمل في المراحل المتقدمة (المراهقة و النضج) و يستمر تأثير جماعات الرفاق على الفرد في جميع مراحل الحياة في الجماعة عن طريق التنظيمات غير الرسمية، و الجماعات و الأسرة الجامعية، و في معظم الأحوال هم متقاربون ، و في أعمارهم و ميولهم و هواياتهم ، كما أنها الجماعة التي ينسب إليها الفرد سلوكه الاجتماعي و يقيمه في إطار معايير و قيمها، و اتجاهاتهم و أنماط سلوكها المختلفة.

و لقد برزت أهمية هذه الجماعة في تشكيل قيم الأفراد و معرفتهم ووعيهم خاصة مع التحولات الاجتماعية في العقود الأخيرة التي كانت من نتائجها ضعف الروابط الاجتماعية بين الآباء و الأبناء، و ظهور ما يسمى بصراع الأجيال بين أعضاء الأسرة الواحدة اتجاه مواقفهم من القيم و القضايا الاجتماعية، و السياسية المختلفة الموجودة في المجتمع و يمكن أن تقوم الجماعة بوظيفتين رئيسين:

1- نقل و تعزيز الثقافة السياسية اذ يمكن عن طريقها نقل الثقافات الفرعية سواء كانت طبقية أو مهنية أو عرفية أو دينية .

2- غرس القيم و المفاهيم الجديدة ، فقد يتعلم المرء عن طريق جماعة الرفاق اتجاهات و نماذج سلوكية جديدة.[50]

---

[48] - وليد عبد الفتاح النجار، **دور الصحافة المصرية في التثقيف السياسي للمراهقين** ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين الشمس ، 2007، ص 198.

[49] - وليد عبد الفتاح النجار ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 199.

[50] -فؤاد البهي السيد، **علم النفس الاجتماعي**، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة،1981،ص،197.

و من هنا يبرز دور جماعة الرفاق في تنمية الوعي السياسي ، حيث تمد الفرد بالمعلومات و الأفكار و الآراء السياسية من خلال عضويته في الجماعة كما أنها تسهم بدور كبير في تكوين و بناء القيم و الاتجاهات السياسية للأفراد داخل المجتمع ..... و أكثر من ذلك، إن هذه الجماعات تعد مصدرا مهما لتجنيد السياسي و الانتقاء للوظائف العليا.[51]

2- العناصر الرسمية :

أ- المؤسسات التعليمية : في ظل النظام السياسي السائد تعتمد السلطة الحاكمة على النظام التربوي كوسيط من أجل المحافظة على سيطرتها الاجتماعية و الاقتصادية و في هذا الإطار يقوم المنهج المدرسي بطرح الإيديولوجية الطبقية المهنية في أشكال من ترتيب القيم الاجتماعية في تفاصيل مواد المنهج ، بهدف تثبيت و إعطاء مشروعية لبعض القيم السائدة [52].

و يسلم علم الاجتماع السياسي بأن معاهدة التعليم تلعب دورا مهما في عملية التنشئة السياسية و تنمية الوعي السياسي ، و تمارس المدرسة هذا التأثير عن طريق التوجه للمذهب السياسي الذي يقدم غالبا في مقررات دراسية كالتربية الوطنية و التاريخ و غيرها، و تهدف التربية الوطنية إلى تعريف التلميذ بحكومة بلده و تحديد السلوك المتوقع منه ، ثم غرس القيم السياسية كالانتماء و الولاء في نفسه، و يترتب على تعلم التاريخ القومي تعزيز الإحساس بالتفاخر و الهوية القومية، و يغفل الكثيرون دور المعلم في العملية التربوية مركزين على المنهج الدراسي فقط.

في حين أن عملية تنمية الوعي السياسي من خلال المدرسة هي عملية متكاملة تشمل المنهج و سلوك المعلم و المناخ المدرسي بوجه عام فالمبادئ الديمقراطية عندما تسود الجو المدرسي بما فيها من حرية الرأي و التعبير و العمل الجماعي بطريقة متعاونة لها تأثير إيجابي على عملية تنمية الوعي السياسي ،و على المدرس دور كبير في تنمية هذه المبادئ في نفوس التلاميذ، وذلك من خلال توجيههم إلى أسلوب التعامل مع بعضهم البعض ، كما أن المعلم يعتبر من المصادر المهمة في نقل المعرفة و المعلومات السياسية، و تدريب الطلاب على المواطنة الصالحة و تعريفهم بالحقوق و الواجبات و نظام الحكم[53].

و المؤسسات التعليمية يمكن أن تقوم بتنمية الوعي السياسي من خلال عدة جوانب:

---

[51] – فؤاد البهي السيد، **المرجع نفسه**، ص198.

[52] – امام شكري إبراهيم أحمد القطان ، **مرجع سبق ذكره** ، ص ص ،131، 132.

[53] - محمود حسن اسماعيل ، **المرجع السابق الذكر** ، ص 39.

1- نقل المعرفة السياسية : إذ تعتبر عملية نقل المعارف الأساسية عملية على قدر كبير من الأهمية بالنسبة لدور المؤسسات التعليمية الرسمية، و للمنهج المدرسي الدور الأول في هذا الصدد و يشمل ذلك المعرفة بمتطلبات المواطنة من حقوق و واجبات، و المعرفة بالبناء الرسمي للحكومة و رؤسائها و موظفيها و أدوارهم و القيم الرسمية و المعارف المكتسبة عن السلوك.

2- **غرس و تنمية القيم السياسية:** يتحمل النظام التعليمي الرسمي في الدول النامية عبئا أكبر في تثقيف و تربية الأفراد سياسيا عن نظيره في الدول المتقدمة، حيث تفرض قضية بناء الأمة على النظام السياسي تخفيف الدور التقليدي للأسرة ، و من ثم مضاعفة و تكثيف دور المدارس في غرس القيم الجديدة في نفوس الأفراد ، مثل الانتماء و الولاء و الهوية القومية التي تمكنهم من المساهمة الإيجابية نحو وطنهم، و ذلك من خلال المقررات الدراسية التي تدرس بداخل المدرسة.

3- تنمية مهارات المشاركة: يتم تنمية مهارات المشاركة السياسية للأفراد عن طريق حرية التعبير، و المناقشة و الحوار، و المشاركة في صنع القرارات التعليمية و في الانتخابات الطلابية و غيرها.[54]

4- التجارب و الخبرات السياسية:

و التي يكتسبها التلميذ من خلال علاقته بمدرسيه و التي تنتمي لديه الإحساس بالثقة.

ب/ الأحزاب السياسية: تلعب الأحزاب السياسية دورا مهما في تنمية الوعي السياسي خاصة في الدول الديمقراطية، و تتعدد تعريفات الحزب السياسي بتعدد الإيديولوجيات من ناحية، و تعدد الزاوية التي ينظر منها إلى تلك المجموعة (الحزب) من ناحية أخرى.

و يعرف قاموس علم الاجتماع الحزب السياسي بأنه تنظيم لأشخاص يهتمون بضبط القوة في المجتمع ، و التأثير عليه و العمل من خلاله على نمو يرون أنه ملائم لمصالحهم و لمصالح المجتمع العليا ، ويرى اسماعيل سعد أن الحزب السياسي " هو اتفاق عدد من الأفراد على مجموعة من المبادئ و الأهداف يبتغون من إنجازها تحقيق الصالح العام، أو على الأقل تحقيق مصالح أعضاء الحزب وهو أساسا فئة من فئات المجتمع.

و عليه فإن هناك العديد من الوظائف التي تؤديها الأحزاب السياسية من أهمها :

---

[54] – امام شكري ابراهيم احمد القطان، **مرجع سبق ذكره**، ص ص،133،132.

1- تزويد الناخبين ببدائل برنامجية للسياسية العامة، و لإتمام ذلك تقوم بتجميع و تحديد العديد من الاختيارات، حتى يكون اختيار الناخب محددا و واضحا.

2- تقوم باعتبارها أجهزة رقابية بالمعارضة، و البناء للأعمال المزمع القيام بها ، أو تم عملها من قبل الحكومة.[55]

3- تنظيم المناقشات و بيان وجهات نظر كل فئة من فئات المجتمع السياسي و تتخلص وظائف الحزب في مجموعة من الخدمات تعكس في معظمها دوره في عملية تنمية الوعي السياسي و هذه الوظائف هي:

- يعمل الحزب كمنظمة تعليمية، فيقدم للشعب مختلف المعلومات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية بالطرق المبسطة الواضحة التي تنمي فيه الوعي السياسي.
- يعمل الحزب على تمكين الجماعات المختلفة من التعبير عن رغباتها و معتقداتها بطريقة منظمة و فعالة، مما يقوي روابط الهيئة الناخبة للهيئة الحاكمة.
- يهيئ الحزب للشعب فرصة لاختيار نوابه و حكومته من بين المرشحين وللاختيار بين السياسات المتباينة[56].
- و ترتبط الوظائف السابقة بالأبعاد الثلاثة العملية لتنمية الوعي السياسي فالوظيفة الأولى تتعلق بالجانب المعرفي و الخاص بتقديم المعلومات و المعارف السياسية.
- و الوظيفة الثانية تختص بالجانب الوجداني و الخاص بإكساب القيم السياسية.
- أما الوظيفة الثالثة فترتبط بالجانب السلوكي بالمشاركة السياسية و من هنا يمكننا القول أن الأحزاب السياسية في إطار قيامها بعقد الندوات و المؤتمرات لمناقشة القوانين المقترحة أو المقترح تغييرها تساهم بدور فعال في تنمية الوعي السياسي.

و ذلك عن طريق تزويد أعضائها بالمعلومات و المعارف السياسية و إكسابهم القيم السياسية التي تدفعهم نحو المشاركة السياسية التي يتمتع بها الفرد بالإضافة الى تكوين و اختيار الكوادر السياسية، و تشكيل الرأي العام و توجيهه نحو المسائل التي تمس الصالح العام.

---

[55]- امام شكري ابراهيم احمد القطان، **المرجع السابق الذكر**، ص132.

[56] - إمام شكري ابراهيم أحمد القطان ، **المرجع نفسه** ، ص 134.

ج/ وسائل الإعلام:

لم يعد وعي الفرد مقتصرا على خبراته الشخصية بل أصبح أكثر اعتمادا على ما يصل من خبرات الأخرين و أصبح الاعتماد بصورة أكبر على وسائل الإعلام الجماهيرية ، حيث تقوم هذه الوسائل بدور حيوي وفعال في تنمية الوعي السياسي للمواطنين بصفة عامة، و طلاب الجامعة بصفة خاصة من خلال ما تقدمه من معلومات و أخبار و معارف، و ذلك لتشكيل مهاراتهم و أفكارهم، و آرائهم و معرفتهم بما يدور من حولهم، و لتكوين مشاعر الانتماء و الولاء لمجتمعهم، و لتهيئتهم للتعبير بحرية عن القضايا و الظواهر السياسية المختلفة ، كذلك تبث وسائل الإعلام المعتقدات و القيم السياسية التي تناسب النظام السياسي الحاكم.

و تكمن أهمية وسائل الاتصال و خطورتها و لاسيما التلفزيون في تنمية الوعي السياسي من حيث قدرتها على اختراق الحواجز و تمكنها من توصيل رسالتها الإيديولوجية إلى المواطنين في منازلهم عبر نماذج عديدة كالبرامج، و التمثيليات الدرامية و الإعلانات و غيرها ،كما أنها تساعد على التفاف الجماهير حول المشكلات السياسية بعينها ، و تخلق مناخا إعلاميا تثار فيه عملية التنمية السياسية و الاجتماعية ، و تساعد وسائل الإعلام عن طريق تزويد الجماهير بالأخبار الصحيحة و الحقائق الثابتة على تكوين رأي عام صائب و ترجع أهمية وسائل الإعلام من التوعية السياسية لكونها تؤثر في عالم كل من الكبار و الصغار، وتصاحب الفرد من السنة الثالثة من عمره تقريبا حتى نهاية العمر ، وذلك بعكس أدوات التوعية السياسية الأخرى التي يتعاظم دورها في مرحلة بعينها ،كما تأتي أهمية وسائل الإعلام في التوعية السياسية أيضا من خلال قدرتها على تقديم خبرات متنوعة و ثرية و جذابة للفرد صغيرا و كبيرا.[57]

يتوقف دور وسائل الإعلام في عملية تنمية الوعي السياسي عموما على ما يلي:

1- نوع الوسيلة الإعلامية المتاحة للفرد.

2- ردود فعل الفرد لما يتعرض له في وسائل الإعلام حسب سنه.

3- خصائص الفرد الشخصية و مدى ما يحققه من إشباع لحاجاته.

4- درجة تأثير الفرد بما يتعرض له في وسائل الإعلام.

5- الإدراك الانتقائي حسب المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي الذي ينتمي إليه الفرد.

---

[57] – امام شكري إبراهيم أحمد القطان، **مرجع سبق ذكره** ، ص ص 134. 135.

6- ردود الفعل المتوقعة من الأخرين إذا سلك الفرد ما يتعلمه من معايير و مواقف و علاقات اجتماعية و ما تقمصه من شخصيات.

وترجع أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في الحياة السياسية المعاصرة الى:

1- الحجم الكبير للمتلقين.

2- ثقة المتلقين في صدق ما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات.

سعي وسائل الإعلام الدائب لجدب المتلقين و زيادة عددهم من خلال خلق أشكال متنوعة من الفنون الإعلامية، التي قد يبدو بعضها بدون مدلول سياسي، و إن كان في الحقيقة لا يخلوا من دلالات سياسية.[58]

4- الكم الهائل من الرسائل الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام يوميا يجعل المواطن غير قادر على إدراك حقيقة المواقف إلا من خلال الرؤية التي تقدمها له وسائل الإعلام.

و مما سبق يتضح لنا أن وسائل الإعلام تمثل أداة هامة للوعي السياسي فهي عن طريق ما تقدمه من برامج إخبارية و سياسية تستطيع أن تؤثر في تفكير الأفراد و اتجاهاتهم و تساهم في تشكيل الخريطة الإدراكية لهم تعمل على خلق الإحساس بالمواطنة و الانتماء و خلق حد أدنى من الاتفاق حول القيم، ومن جانب آخر تمد الفرد بالمعلومات عن الوقائع السياسية المختلفة كما تقدم نماذج و أنماط سلوكية جديدة تدفع الفرد للمشاركة في الحياة السياسية. [59]

[58] - امام شكري ابراهيم القطان ، **مرجع سابق**، ص 135

[59] - امام شكري ابراهيم القطان ، **مرجع سابق**، ص 135

المبحث الرابع: أهمية الوعي السياسي:

إن قيمة الوعي وأهميته تكمن في أهدافه وغاياته ،فهو إما أن يكون وعيا إيجابيا يضيف إلى رصيد المجتمع عطاء من شأنه رفعته و تقدمه و علو شأنه، و إما أن يكون سلبيا ينتقص من قدره و مكانته.

و تتضح أهمية الوعي السياسي من خلال النقاط التالية:

– الوعي السياسي يدفع الفرد إلى متابعة الأحداث السياسية الجارية بفهم و إدراك صحيح عن طريق الصحف و الإذاعات المحلية و الأجنبية.

– الوعي السياسي يحمي المواطنين من الحزبية و من التكتلات المذهبية و الطائفية.

– الوعي السياسي يحفظ حقوق العمال من استغلال أصحاب العمل.

– الوعي السياسي يكشف لنا أعدائنا الغربيين، و كذلك بعض العملاء من العرب و الرجعيين اللذين ينفذون سياسة الصهاينة و المستعمرين.

– الوعي السياسي ضرورة لخلق جيل متعلم قادر على خدمة مجتمعه و القيام بدوره في البناء و التقدم.

– الوعي السياسي يمكننا من توفير احتياجات بلادنا من الخيرات في الزراعة و الصناعة و التعليم و الصحة[60]

[60] – امام شكري إبراهيم احمد القطان ، **المرجع السابق الذكر**،ص157.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل مفهوم الوعي السياسي حيث تطرقنا إلى مجموعة من التعاريف أكدت في مجملها على أن الوعي السياسي هو الحالة التي يتمثل فيها الفرد أو المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة، و على العموم فإن الوعي السياسي ليس خاصا بالسياسيين والمفكرين وإنما هو يشمل كل فئات المجتمع.

كما تطرقنا إلى أنماط الوعي السياسي ووجدنها تشمل الوعي الفردي و الوعي الجماعي ،والوعي النظري المجرد

ومن بين النقاط التي تناولناها في هذا الفصل أبعاد الوعي السياسي المتمثلة في البعد الوجداني، البعد المعرفي، والبعد السلوكي، كذلك أدوات تكوينه.

و في الأخير تناولنا أهمية الوعي السياسي حيث تبين أن زيادته لدى الأفراد ينعكس عليهم بصورة إيجابية على واقعهم وواقع مجتمعهم و أمتهم.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : تحليل العينة و إستخلاص النتائج

تمهيد.

- المبحث الأول: التحليل حسب العينة العامة.
- المبحث الثاني: التحليل حسب متغيرات الدراسة .
- نتائج الدراسة.
- خاتمة.

تمهيد:

نتطرق من خلال هذا القسم من البحث إلى الجانب التطبيقي في دراستنا لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، و ذلك عبر استمارات البحث التي تم توزيعها على أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية، و التي قوامها 40 مبحوث حيث تم توزيع هذه الاستمارات ما بين الفترة الممتدة من 2015/04/20 إلى2015/04/30 حيث سنقوم بتبويب إجابات المبحوث في شكل جداول و التعليق عليها للوصول إلى الاستنتاجات التي تمكننا بدورها من الاجابة على التساؤلات التي تم طرحها في دراستنا هذه.

المبحث الأول : التحليل حسب العينة العامة .

جدول رقم(01):يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	23	% 57.5
انثى	17	% 42.5
المجموع	40	% 100

يتبين من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الجنس و التي تبلغ 40 فردا حيث تقدر نسبة الذكور ب 57.5% أي ما يعادل 23 تكرارا، في حين أن نسبة الإناث قدرت ب 42.5% ما يعادل 17 تكرارا من مجموع العينة نفسها، وهذا يفسر تزايد عدد الأساتذة الذكور في الجامعات الجزائرية مقارنة بعدد الإناث.

جدول رقم(02):يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية.

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية %
ماجستير	31	%77.5
دكتوراه	09	%22.5
تعليم عالي	00	%00
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 77.5% من الأساتذة يحملون شهادة ماجستير بتكرار31 من أصل 40 مفردة من كلا الجنسين، في حين أن الاساتذة الذين يحملون شهادة دكتوراه قدرت نسبتهم ب22.5% أي ما يعادل 09 تكرارات من أصل 40 مفردة ذكورا و إناثا، بينما أساتذة التعليم العالي قدرت نسبتهم ب0% و هذا نظرا لصعوبة التواصل مع الأستاذ.

و من خلال ما سبق نستنتج أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة المبحوثين يحملون شهادة ماجستير و هم بصدد التحضير لرسائل الدكتوراه.

جدول رقم(03):يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية%
إعلام و اتصال	13	%32.5
تاريخ	08	%20
علوم اجتماعية	19	%47.5
المجموع	40	%100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب التخصص حيث نلاحظ أن نسبة أساتذة العلوم الاجتماعية قدرت ب 47.5% أي ما يعادل 19 تكرارا من كلا الجنسين، في حين أن أساتذة الإعلام و الاتصال قدرت نسبتهم ب32.5% أي 13 تكرارا من كلا الجنسين، أما فيما يخص أساتذة التاريخ فقد قدرت نسبتهم ب 20% أي 08 تكرارات من كلا الجنسين و من مجموع العينة نفسها 40 مفردة.

1-مشاهدة القنوات:

جدول رقم (04) : يوضح مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية%
دائما	11	%27.5
أحيانا	22	%55
نادرا	07	%17.5
المجموع	40	%100

التعليق :

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان 55%من الأساتذة أحيانا ما يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة، في حين أن الأستاذة الذين يشاهدون القنوات بصفة دائمة قدرت نسبتهم 27.5% ،أما الأساتذة الذين نادرا ما يشاهدون القنوات الفضائية قدرت نسبتهم بـ 17.5%.

2-القنوات المفضلة لدى الأساتذة:

الجدول رقم (05) : يوضح أهم القنوات التي يفضل الأستاذ مشاهدتها .

الإجابة	التكرار	النسبة%
الشروق NEWS	20	**% 50**
دزاير NEWS	02	**% 05**
نوميديا NEWS	02	**% 05**
النهار TV	10	**% 25**
المغاربية	06	**% 15**
المجموع	40	**% 100**

التعليق:

من خلال الجدول تبين أن الأساتذة الجامعيين يفضلون مشاهدة قناة الشروق بالدرجة الأولى وهو ما تمثله النسبة 50%، وتليها قناة النهار TV بنسبة قدرت ب 25 % وبنسبة 15% يفضلون مشاهدة قناة المغاربية، في حين نرى أن نسبة 5% يفضلون مشاهدة كل من قناة دزاير نيوز و نوميديا نيوز .

2- الأوقات المفضلة لمشاهدة القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة:

جدول رقم (06): يوضح الأوقات المفضلة لمشاهدة القنوات عند الأساتذة .

الإجابة	التكرار	النسبة %
صباحا	01	%2.5
مساءا	29	%72.5
أوقات مختلفة	10	%25
المجموع	40	%100

التعليق:

من الجدول المدرج أعلاه يتبين أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة يفصلون مشاهدة القنوات الفضائية مساءا وهو ما تمثله النسبة 72.5 %في حين أن 25 % من الأساتذة يشاهدونها في أوقات مختلفة وبنسبة 2.5 %يفضلون مشاهدتها صباحا.

4-عادات مشاهدة الأستاذ للقنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة.

جدول رقم (07): يوضح مع من يفضل الأستاذ مشاهدة القنوات.

الإجابة	التكرار	النسبة %
بمفرده	21	**% 52.5**
في جماعة	19	**% 47.5**
المجموع	40	**% 100**

التعليق:

تشير النسب المتحصل عليها في الجدول أن نسبة 52.5 % من الأساتذة يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية بمفردهم في حين نسبة 47.5% يفضلون مشاهدتها في جماعة .

5-أهم البرامج التي يفضل الأستاذ مشاهدتها في القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة:

جدول رقم (08): يوضح البرامج التي يفضل الأستاذ مشاهدتها .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
البرامج السياسية	12	**% 30**
موجز الأنباء	06	**% 15**
النشرات و التحاليل الرياضية	04	**% 10**
البرامج الوثائقية	05	**% 12.5**
البرامج الاقتصادية	02	**% 5**
نشرات الأخبار	08	**% 20**
التحقيقات الإخبارية	03	**% 7.5**
المجموع	40	**% 100**

التعليق:

من خلال الجدول يتبين أن أساتذة الجامعة يفضلون مشاهدة البرامج السياسية أولا وهو ما تدل عليه النسبة 30% ثم تليها نشرات الأخبار بنسبة قدرت بـ20% في حين يفضلون مشاهدة موجز الأنباء بنسبة 15% و البرامج الوثائقية بنسبة 12.5 % ثم تليها النشرات و التحاليل الرياضية بنسبة 10% و التحقيقات الإخبارية بنسبة7.5% ثم تأتى في الأخير البرامج الاقتصادية بنسبة 5%.

6- ما يشد انتباه الأستاذ في القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة:

جدول رقم (09) : يوضح أكثر ما يشد انتباه الأستاذ في القنوات.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
الخبر	26	65
المعالجة الإخبارية	08	20
صوت المعارضة	04	10
التميز في الأداء	02	05
المجموع	40	100

التعليق:

من خلال الجدول المدرج أعلاه يتبين أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة يشد انتباههم في القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة الخبر، وهو ما تدل عليه النسبة 65% ثم تليها المعالجة الإخبارية بنسبة 20% وبعدها صوت المعارضة بنسبة 10% وفي الأخير التميز في الأداء بنسبة 05% .

7-ثقة الأساتذة بموضوعية القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة:

جدول رقم (10): يوضح ثقة الأستاذة بموضوعية القنوات الفضائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
مطلقة	00	%00
نسبية	40	%100
غير موضوعية	00	%00
المجموع	40	%100

التعليق: من خلال الاحصائيات المدرجة في الجدول أعلاه يتضح أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة يرون بأن القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية هي ذات موضوعية نسبية وهو ما تدل علية النسبة 100% من مجموع افراد العينة ،فحسبهم يمكن ان تتسرب المعلومات من مصادر غير موثوقة.

8-**تلبية القنوات لاحتياجات الأساتذة:**

جدول رقم (11): يوضح مدى تلبية القنوات لاحتياجات الأساتذة .

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	06	%15
لا	34	%85
المجموع	40	%100

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة يرون بأن القنوات لا تلبي احتياجاتهم و رغباتهم وهو ما تدل عليه النسبة 85% في حين 15% يرون بأنها تلبى احتياجاتهم .

09-**تأثير القنوات على الأستاذ الجامعي:**

جدول رقم (12): يوضح مدى تأثير القنوات الفضائية على الأستاذ الجامعي .

الإجابة	التكرار	النسبة%
سلبيا	22	55
ايجابيا	18	45
المجموع	40	100

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 55% من الاساتذة تؤثر عليهم القنوات الفضائية سلبا في حين أن 45 % منهم توثر عليهم ايجابيا.

المبحث الثاني: التحليل حسب متغيرات الدراسة :

1 – تأثير متغيرات الدراسة على مشاهدة القنوات:

الجدول رقم (13) : يوضح تأثير متغيرات الدراسة على مشاهدة القنوات .

المتغيرات		مشاهدة القنوات						المجموع	
		دائما	(%)	احيانا	(%)	نادرا	(%)		%
الجنس	ذكر	08	%34.78	10	%43.47	05	%21.73	23	%100
	انثى	02	%11.76	12	%70.58	03	%17.64	17	%100
	المجموع	10	%25	22	%55	08	%20	40	%100
الدرجة العلمية	ماجستير	09	%29.03	17	%54.83	05	%16.12	31	%100
	دكتوراه	02	%22.22	05	%55.55	02	%22.22	09	%100
	المجموع	11	%27.5	22	%55	07	%17.5	40	%100
التخصص	إعلام و اتصال	02	%15.38	06	%46.15	05	%38.46	13	%100
	تاريخ	04	%50	04	%50	00	%00	08	%100
	علوم اجتماعية	05	%26.31	12	%63.15	02	%10.52	19	%100
	المجموع	11	%27.5	22	%55	07	%17.5	40	%100

التعليق :

من خلال الاحصائيات المدرجة في الجدول اعلاه وحسب متغيرات الدراسة فان :

حسب متغير الجنس فان نسبة 43.47% من الذكور احيانا ما يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة، بينما 34.78% يشاهدونها بصفة دائمة ، في حين ان 21.73 % منهم نادرا ما يشاهدون هذه القنوات، وفي المقابل نرى أن الأغلبية الساحقة من الإناث احيانا ما يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة وهو ما تدل عليه النسبة 70.58% .و بنسبة 17.64% نادرا ما يشاهدون هذه القنوات ، في حين ان 11.76% يشاهدونها دائما لأن لديهم التزامات اخرى يهتمون بها الى جانب المشاهدة.

– حسب متغير الدرجة العلمية فان نسبة 55.55 %من الأساتذة الجامعين الذين يملكون شهادة دكتوراه أحيانا ما يشاهدون القنوات الإخبارية الجزائرية ، بينما نسبة 22.22 %يشاهدونها بصفة دائمة ونفس النسبة نادرا ما يشاهدونها، في المقابل نرى أن نسبة 54.83% من الأساتذة الذين يملكون شهادة ماجستير احيانا ما يشاهدون

القنوات الفضائية الاخبارية الجزائرية بينما نسبة 29.03% يشاهدونها بصفة دائمة، و بنسبة 16.12% نادرا ما يشاهدونها

– حسب متغير التخصص فان نسبة 50% من أساتذة التاريخ يشاهدون هذه القنوات بصفة دائمة، وبنفس النسبة أحيانا ما يشاهدونها، في المقابل نجد أن نسبة 63.15% من أساتذة العلوم الاجتماعية أحيانا ما يشاهدونها ، في حين أن نسبة 26.31% ، يشاهدونها بصفة دائمة ، بينما نسبة 10.52% نادرا ما يشاهدونها، وفي المقابل نجد أن نسبة 46.15% من أساتذة الإعلام و الاتصال أحيانا ما يشاهدون هذه القنوات ، وبنسبة 38.46% نادرا ما يشاهدونها ، بينما نسبة 15.38% يشاهدونها دائما.

ومن خلال هذا نستنتج أن معظم الأساتذة أحيانا ما يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة ، أي أن مشاهدتهم تكون غير مستمرة حسب الظروف التي يعيشها كل أستاذ سواء تعلقت بالظروف المهنية أو الالتزامات الأسرية التي تؤثر على الأستاذ ولا تسمح له بالمشاهدة الدائمة لهذه القنوات وغيرها من العوامل .

2- تأثير متغيرات الدراسة على القنوات المفضلة لدى الأساتذة.

جدول رقم (14) : يوضح تأثير متغيرات الدراسة على اهم القنوات التي يفضل الأستاذ الجامعي مشاهدتها.

أهم القنوات التي يفضل الأستاذ مشاهدتها										المجموع	
دزاير نيوز%		نوميديا نيوز%		TV النهار%		المغاربية%					
01	%4.34	02	%8.69	08	%34.78	03	%13.04	23	%100		
01	%5.88	01	%5.88	02	%11.76	03	%17.64	17	%100		
02	%5.00	03	%7.5	10	%25	06	%15.00	40	%100		
00	%00	03	%9.67	09	%29.03	04	%12.90	31	%100		
02	%22.22	00	%00	01	%11.11	02	%22.22	09	%100		
02	%5	03	%7.5	10	%25	06	%15.00	40	%100		
01	%7.69	02	%15.38	00	%00	03	%23.07	13	%100		
01	%12.5	01	%12.5	03	%37.5	00	%00	08	%100		
01	%5.26	00	%00	07	%36.84	02	%10.52	19	%100		
03	%7.5	03	%7.5	10	%25	05	%12.5	40	%100		

الهدف من إدراج هذا الجدول هو معرفة أهم القنوات التي يفضل الأساتذة مشاهدتها ومن الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه وحسب متغيرات الدراسة يتبين ما يلي:

-حسب متغير الجنس فإن نسبة 58.82% من الإناث يفضلون مشاهدة قناة الشروق نيوز بالدرجة الأولى ثم قناة المغاربية بالدرجة الثانية بنسبة قدرت بـ 17.64%، ثم تليها قناة النهار TV بنسبة 11.76%، وأخيرا كل من قانتي دزاير نيوز و نوميديا نيوز بنسبة 5.88%.

وفي المقابل نجد ايضا أن الذكور يفضلون مشاهدة قناة الشروق نيوز بالدرجة الأولى بنسبة 39.13%، ثم تليها قناة النهار بنسبة 34.78%، بعد ذلك تأتى قناة المغاربية بنسبة 13.04%، ثم قناة نوميديا نيوز بنسبة 8.69% وأخيرا قناة دزاير نيوز بنسبة 4.34 %.

من خلال النسب السابقة نلاحظ أن قناة الشروق نيوز هي القناة المفضلة عند الأساتذة من كلا الجنسين بالدرجة الأولى، ويعود هذا إلى طبيعة القناة و البرامج التي تقدمها فهي مزيج من السياسة و الاقتصاد، و الرياضة بالإضافة إلى وجود الرأي و الرأي الآخر في هذه القناة وايضا قدرتها على الوصول إلى مصادر المعلومات الموثوقة وكذا تميز الإعلاميين في تقديم الخبر ومعالجته .

-حسب متغير الدرجة العلمية فإنّ نسبة 48.38% من الأساتذة الذين يملكون شهادة ماجستير يفضّلون مشاهدة قناة الشروق ثم تليها قناة النهار بنسبة 29.03% ،وقناة المغاربية بنسبة 12.90% و نسبة 9.67% قناة نوميديا نيوز ، وبالمقابل نجد أيضا الأساتذة الذين يملكون شهادة دكتوراه يفضلون مشاهدة قناة الشروق نيوز وهو ما تمثله النسبة 44.44% كما يفضلون مشاهدة كل من قناتي دزاير نيوز و المغاربية بالدرجة الثانية بنسبة 22.22% ثم قناة النهار بنسبة 11.11%.

- حسب متغير التخصص فإن نسبة 53.84% من أساتذة علوم الإعلام و الاتصال يفضلون مشاهدة قناة الشروق نيوز أولا وبعدها قناة المغاربية بنسبة 23.07%، و تليها قناة نوميديا نيوز بنسبة 15.38% و أخيرا قناة دزاير نيوز بنسبة 7.69 % وبالمقابل نجد أساتذة العلوم الاجتماعية يفضلون أيضا مشاهدة قناة الشروق نيوز أولا وهو ما تدل عليه النسبة 47.36% وتليها قناة النهار بنسبة 36.84% ثم قناة المغاربية بنسبة 10.52% وقناة دزاير نيوز بنسبة 5.26%.

في حين أن أساتذة التاريخ يفضلون مشاهدة كل من قانتي الشروق نيوز و النهار TV بالدرجة الأولى وهو ما تدل عليه النسبة 37.5%، ثم تليها كل من قانتي دزاير نيوز و نوميديا نيوز بنسبة 12.5%.

ومن خلال هذا نستنتج أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة ذكورا و إناثا ومن مختلف التخصصات و الدرجة العلمية التي يحملونها يفضلون مشاهدة قناة الشروق نيوز أولا وهذا لأنها تقدم أخبار على مدار الساعة بالإضافة إلى أن برامجها تعتبر قريبة نوعا ما من المستوى المطلوب.

3-تأثير متغيرات الدراسة على الأوقات المفضلة للمشاهدة.

جدول رقم (15) : يوضح الأوقات المفضلة عند الأستاذ لمشاهدة هذه القنوات .

المتغيرات		الأوقات المفضلة للمشاهدة							
		صباحا	(%)	مساءا	(%)	أوقات مختلفة	(%)	المجموع	(%)
الجنس	ذكر	01	4.34%	17	73.91%	05	21.73%	23	%100
	انثى	00	00%	11	64.70%	06	35.29%	17	%100
	المجموع	01	2.5%	28	70%	11	27.5%	40	%100
الدرجة العلمية	ماجستير	01	3.22%	22	70.96%	08	25.80%	31	%100
	دكتوراه	00	00%	06	66.66%	03	33.33%	09	%100
	المجموع	01	2.5%	28	70%	11	27.5%	40	%100
التخصص	إعلام و اتصال	00	00%	07	53.84%	06	46.15%	13	%100
	تاريخ	01	12.5%	06	75%	01	12.5%	08	%100
	علوم اجتماعية	00	00%	15	78.94%	04	21.05%	19	%100
	المجموع	01	2.5%	28	70%	11	27.5%	40	%100

التعليق :

الهدف من ادراج هذا الجدول هو معرفة الأوقات المفضلة عند الأساتذة لمشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة ، ومن خلال الاحصائيات المدرجة في الجدول اعلاه يتبين ما يلي:

-حسب متغير الجنس فان الأغلبية الساحقة من الذكور يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية مساءا وهو ما تدل عليه النسبة 73.91%، في حين 21.73% يشاهدونها في أوقات مختلفة و بنسبة 4.34% يفضلون مشاهدتها صباحا.

وفي المقابل فان نسبة 64.70% من الإناث يفضلون مشاهدتها مساءا و بنسبة 35.29% يشاهدونها في أوقات مختلفة، ومن خلال هذا نلاحظ ان الاغلبية المطلقة من الاساتذة ذكورا واناثا يشاهدون القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة مساءا وهي الأوقات التي يتفرغون فيها من مهامهم العلمية و العملية .

-حسب متغير الدرجة العلمية فان نسبة 70.96% من الاساتذة الذين يحملون شهادة ماجستير يفضلون مشاهدتها مساءا وبنسبة 25.80%يشاهدونها في اوقات مختلفة ، بينما 3.22% يشاهدونها صباحا ، وفي المقابل فان الأساتذة الذين يحملون شهادة دكتوراه هم ايضا يفضلون مشاهدتها مساءا بنسبة 66.66% في حين أن نسبة 33.33% يشاهدونها في اوقات مختلفة ومن خلال ما سبق نستنتج ان اغلبية الاساتذة مهما كانت درجتهم العلمية يشاهدون القنوات مساءا أي حسب ظروف كل استاذ و كل وقت يتفرغ فيه للمشاهدة بالإضافة الى أن لديهم التزامات يقومون بها غير المشاهدة.

-حسب متغير التخصص فان الاغلبية الساحقة من اساتذة قسم العلوم الاجتماعية يشاهدون القنوات الفضائية الاخبارية الجزائرية الخاصة مساءا وهو ما تدل عليه النسبة 78.94%، كما نسبة 21.05% يشاهدونها في أوقات مختلفة، وبالمقابل نجد أيضا أساتذة قسم التاريخ يشاهدونها مساءا بنسبة 75% في حين أن أستاذة قسم الإعلام و الاتصال يشاهدونها مساءا بنسبة 53.84% و بنسبة 46.15% يشاهدونها في أوقات مختلفة.

ومن خلال ما سبق نستنتج بأن ليس هناك وقت محدد للأساتذة لمشاهدة القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة ، وإنما حسب كل وقت يتفرغ فيه الأستاذ للمشاهدة ، خاصة وأن لديه التزامات عملية ومهنية وعائلية.

4-تأثير متغيرات الدراسة على عادات المشاهدة.

جدول رقم (16) : يوضح مع من يفضل الأستاذ مشاهدة القنوات .

المتغيرات		مع من يشاهد الأستاذ القنوات				المجموع	(%)
		بمفردك		في الجماعة			
الجنس	ذكر	14	%60.86	09	%39.13	23	%100
	انثى	07	%41.17	10	%58.82	17	100%
	المجموع	21	%52.5	19	%47.5	40	100%
الدرجة العلمية	ماجستير	16	%51.61	15	%48.38	31	100%
	دكتوراه	05	%55.55	04	%44.44	09	100%
	المجموع	21	%52.5	19	%47.5	40	100%
التخصص	إعلام و اتصال	08	%61.51	05	%38.46	13	100%
	تاريخ	04	%50	04	%50	08	100%
	علوم اجتماعية	09	%47.36	10	%52.23	19	100%
	المجموع	21	%52.5	19	%47.5	40	100%

التعليق :

من خلال الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه و حسب متغيرات الدراسة فإن:

-حسب متغير الجنس فإن نسبة 60.86% من الذكور يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة بمفردهم، و نسبة 39.13% يشاهدونها في جماعة، و في المقابل فإن نسبة 58.82% من الإناث يفضلن مشاهدتها في جماعة ونسبة 41.17%يشاهدنها بمفردهم وهذا حسب الحالة العائلية لكل أستاذ و أستاذة.

-حسب متغير الدرجة العلمية فإن نسبة 55.55% من الأساتذة الحاملين لشهادة الدكتوراه يشاهدون هذه القنوات بمفردهم، وبنسبة 44.44% يشاهدونها في جماعة كما أن نسبة 51.61 % من الاساتذة الحاملين لشهادة ماجستير يشاهدونها بمفردهم، و بنسبة 48.38%يشاهدونها في جماعة وهذا راجع الى اهتمامات كل أستاذ .

-حسب متغير التخصص فان نسبة 61.51% من أساتذة الإعلام والاتصال يشاهدونها بمفردهم ونسبة 38.46 % يشاهدونها في جماعة، في حين أن أساتذة التاريخ منهم من يشاهدها بمفرده بنسبة 50% ومنهم

من يشاهدونها في جماعة بنفس النسبة ، وفي المقابل نجد أن أساتذة العلوم الاجتماعية يشاهدونها في جماعة بنسبة 52.63% و نسبة47.36% يشاهدونها بمفردهم .

من خلال ما سبق نستنتج بأن كل أستاذ لديه ظروف خاصة به فهناك من يعيش بمفرده و هذا مالا يسمح له بمشاركة الأخرين في عملية المشاهدة، وهناك من يفضل مشاهدة القنوات بمفرده من أجل التركيز والاستماع الجيد والتدقيق وفهم المسائل بصورة إيجابية، بالإضافة إلى أن هناك أشياء لا يفهمها إلى السياسي ، وأيضا عدم اهتمام الأسرة بالشأن السياسي بصفة عامة ، وهناك من يشاهدها في جماعة ، لأن في غالب الأحيان المواضيع الإخبارية تكون جماعية وتحتاج إلى نقاش لزيادة الوعى السياسي و الاجتماعي ، كما أن مشاهدة الأخبار مع جماعة يزيد من معرفة الوضع و التطرق الى شرحه ومناقشته مع الغير **5- تأثير متغيرات الدراسة على البرامج التي يفضل الأساتذة مشاهدتها.**

جدول رقم (17): يوضح البرامج التي يفضل الأستاذ مشاهدتها.

أهم البرامج التي يفضل الأستاذ مشاهدتها												المجموع %	
موجز الانباء%		النشرات التحاليل الرياضية%		البرامج الوثائقية%		البرامج الاقتصادية %		نشرات الاخبار%		التحقيقات الاخبارية%			
03	%13.04	04	%17.39	02	%8.69	02	%8.69	04	%17.39	00	%00	23	%100
03	%17.64	00	%00	03	%17.64	00	%00	04	%23.52	03	%17.64	17	%100
06	%15	04	%10	05	%12.5	02	%05	08	%20	03	%7.5	40	%100
06	%19.35	04	%12.90	03	%9.67	01	%3.22	07	%22.58	02	%6.45	31	%100
00	%00	00	%00	02	%22.22	01	%11.11	01	%11.11	01	%11.11	09	%100
06	%15	04	%10	05	%12.5	02	%05	08	%20	03	%7.5	40	%100
02	%15.38	00	%00	02	%15.38	02	%15.38	03	%23.07	00	%00	13	%100
00	%00	02	%25	00	%00	00	%00	02	%25	00	%00	08	%100
04	%21.05	02	%10.52	03	%15.78	00	%00	03	%15.78	03	%15.78	19	%100
06	%15	04	%10	05	%12.5	02	%05	08	%20	03	%7.5	40	%100

التعليق :

من خلال الاحصائيات المدرجة في الجدول أعلاه وحسب متغيرات الدراسة فإن :

-حسب متغير الجنس فان نسبة 34.78% من الذكور يفضلون مشاهدة البرامج السياسية و نسبة 17.39% يفصلون مشاهدة كل من النشرات والتحاليل الرياضية ونشرات الأخبار ونسبة 13.04% يشاهدون موجز الأنباء ، ونسبة 8.69% يشاهدون كل من البرامج الوثائقية و البرامج الاقتصادية.

في المقابل فان نسبة 23.52% من الإناث يفضلن مشاهدة كل من البرامج السياسية ونشرات الأخبار، و بنسبة 17.64% يفضلن مشاهدة كل من موجز الأنباء و البرامج الوثائقية و التحقيقات الإخبارية .

نلاحظ أن البرامج السياسية ونشرات الأخبار و النشرات والتحاليل الرياضية هي الأكثر مشاهدة من طرف الأساتذة الذكور ويعود هذا إلى عدة عوامل مختلفة حيث يرجع اهتمامهم بالبرامج السياسية الى ميلهم لعالم السياسة وتعقيداته ورغبة منهم في تنمية معلوماتهم السياسية وزيادة الوعي السياسي لديهم باعتبار أن هذه القنوات تقدم أخبار سياسية جزائرية، أما النشرات و التحاليل الرياضية فهم يحبون كل شيء يتعلق بالرياضية، ويميلون إلى معرفة أهم أخبار الرياضيين و أخبار الفرق الرياضية خاصة أن وسائل الإعلام بدأت تهتم بشكل كبير بالمجال الرياضي وكل ما يتعلق بالفريق الوطني حيث سارت انتصاراته تدخل البهجة والسرور وترفع معنويات الكثرين ،أما موجز الأنباء فهم يحرصون على معرفة الأخبار الوطنية و الدولية اليومية ، ونلاحظ بأن الإناث لديهم ميل إلى البرامج السياسية و نشرات الأخبار و هذا بحكم عملهم و مستواهم يعملون دائما على معرفة كل المستجدات السياسية الوطنية و الدولية بالإضافة الى ميلهم الى مشاهدة البرامج الوثائقية والتحقيقات الإخبارية و موجز الأنباء.

-حسب متغير الدرجة العلمية فان نسبة 44.44% من الأساتذة الذين يحملون شهادة دكتوراه يفضلون مشاهدة البرامج السياسية اولا ثم تليها البرامج الوثائقية بنسبة 22.22% ، وبنسبة 11.11 % كل من البرامج الاقتصادية ونشرات الاخبار و التحقيقات الاخبارية .

وفي المقابل فان الأساتذة الذين يحملون شهادة ماجستير يفضلون مشاهدة البرامج السياسية بنسبة 25.80% ونشرات الاخبار بنسبة 22.58% ثم يليها موجز الانباء بنسبة 19.35 وبنسبة 12.90% النشرات والتحاليل الرياضية ، ونسبة 9.67% البرامج الوثائقية ونسبة 6.45 % التحقيقات الاخبارية ، ونسبة 3.22% البرامج

الاقتصادية ، ومن خلال ما سبق نلاحظ بان معظم الاساتذة مهما كانت درجتهم العلمية يفضلون بالدرجة الاولى مشاهدة البرامج السياسية ثم تليها البرامج الاخرى .

-حسب متغير التخصص فان نسبة 30.76% من أساتذة الإعلام و الاتصال يشاهدون البرامج السياسية أولا وهذا راجع إلى طبيعة عملهم أو لارتباطها بتخصصهم ، ثم تليها نشرات الأخبار بنسبة 23.07%، ونسبة 15.38% كل من موجز الأنباء و البرامج الوثائقية و البرامج الاقتصادية، في المقابل فان نسبة 50%من أساتذة التاريخ يفضلون مشاهدة البرامج السياسية اولا فحسب رأيهم لا يفهم السياسية إلا السياسي أو الدارس للتاريخ ، وبنسبة 25% كل من النشرات و التحاليل الرياضية ونشرات الأخبار في الدرجة الثانية .

في المقابل فان نسبة 21.05% من أساتذة العلوم الاجتماعية يفضلون البرامج السياسية وموجز الأنباء أولا ، وبنسبة 15.78 % يفضلون مشاهدة البرامج الوثائقية ونشرات الأخبار و التحقيقات الإخبارية ثانيا وبعدها النشرات و التحاليل الرياضية بنسبة 10.52% .

- نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يشاهدون البرامج السياسية ونشرات الأخبار وموجز الأنباء والبرامج الوثائقية والنشرات والتحاليل الرياضية وهذا يفسر اختلاف اهتمامات الأساتذة نظرا لاختلاف المادة الإعلامية المقدمة.

6- تأثير متغيرات الدراسة على ما يشد انتباه الاستاذ في القنوات الفضائية.

جدول رقم (18): يوضح ما يشد الاستاذ في القنوات الفضائية .

المتغيرات		ما يشد انتباه الاستاذ في القنوات الفضائية								المجموع	
		الخبر (%)		المعالجة الاخبارية (%)		صوت المعارضة (%)		التمييز في الاداء (%)			%
الجنس	ذكر	16	69.56%	04	17.39%	02	8.69%	01	4.34%	23	100 %
	انثى	12	70.58%	03	17.64%	02	11.76%	00	00%	17	%100
	المجموع	28	70%	07	17.5%	04	10%	01	2.5%	40	%100
الدرجة العلمية	ماجستير	20	64.51%	06	19.35%	04	12.90%	01	3.22%	31	%100
	دكتوراه	08	88.88%	01	11.11%%	00	00%	00	00%	09	%100
	المجموع	28	70%	07	17.5%	04	10%	01	2.5%	40	%100
التخصص	اعلام واتصال	06	46.15%	03	23.07%	03	23.07%	01	7.69%	13	%100
	التاريخ	06	75%	02	25%	00	00%	00	00%	08	%100
	علوم اجتماعية	16	84.21%	02	10.52%	01	5.26%	00	00%	19	%100
	المجموع	28	70%	07	17.5%	04	10%	01	2.5%	40	%100

التعليق : من خلال الاحصاءات المدرجة في الجدول اعلاه ومن خلال متغيرات الدراسة فان :

-حسب متغير الجنس فإن معظم الأساتذة ذكورا واناثا وبنسبة 70%يرون بأن أكثر ما يشد انتباههم في هذه القنوات هو الخبر ، بينما 17.5%تشد انتباههم المعالجة الإخبارية ، ونسبة 10%يشد انتباههم صوت المعارضة ، ونسبة 2.5% يشدهم التمييز في الأداء ، لأنهم يرون بأن القنوات تنقل الخبر لحظة وقوعه .

حسب متغير الدرجة العلمية فان نسبة 88.88% من الأساتذة الذين يحملون شهادة دكتوراه يشد انتباههم الخبر ، في حين ان نسبة11.11%تشد انتباههم المعالجة الإخبارية .

في المقابل فان نسبة 64.51% من الأساتذة الحاملين لشهادة الماجستير يشد انتباههم في القنوات الإخبارية الجزائرية الخبر، ونسبة 19.35% يشد انتباههم المعالجة الإخبارية في حين 12.90% يشدهم صوت المعارضة ، ونسبة 3.22% يشدهم التمييز في الأداء .

-حسب متغير التخصص فإن الأغلبية الساحقة من أساتذة العلوم الاجتماعية يشد اتباههم الخبر بنسبة 84.21% في حين 10.52%منهم تشدهم المعالجة الإخبارية وبنسبة 5.26% يشدهم صوت المعارضة، في المقابل فان نسبة 7م التاريخ يشد انتباههم الخبر و نسبة25% تشدهم المعالجة الإخبارية، في حين أن 46.15% من أستاذ قسم الإعلام و الاتصال يشد انتباههم أيضا الخبر ونسبة 23.07% تشدهم المعالجة الإخبارية و صوت المعارضة، ونسبة 7.69% يشدهم التمييز في الأداء .

ومن خلال ما سبق نستنتج أن معظم الأساتذة ذكورا و إناثا مهما كانت درجتهم العلمية و التخصص أو القسم الذين ينتمون اليه .

يشدهم الخبر ، فحسب القنوات الإخبارية الجزائرية تعتمد السرعة و الفورية في تقديم الخبر ، فهي تملك امكانيات مادية وبشرية مما يجعلها تنقل الأخبار الحصرية .

7- تأثير متغيرات الدراسة على ثقة الأساتذة بموضوعية القنوات الإخبارية الجزائرية .

جدول رقم (19): يوضح ثقة الاستاذ بموضوعية القنوات .

المتغيرات		موضوعية القنوات						المجموع	
		مطلقة (%)		نسبية (%)		غير موضوعية (%)		%	
الجنس	ذكر	00	00%	23	100%	00	00%	23	%100
	انثى	00	00%	17	100%	00	00%	17	%100
	المجموع	00	00%	40	100%	00	00%	40	%100
الدرجة العلمية	ماجستير	00	00%	31	100%	00	00%	31	%100
	دكتوراه	00	00%	09	100%	00	00%	09	%100
	المجموع	00	00%	40	100%	00	00%	40	%100
التخصص	إعلام و اتصال	00	00%	13	100%	00	00%	13	%100
	تاريخ	00	00%	08	100%	00	00%	08	%100
	علوم اجتماعية	00	00%	19	100%	00	00%	19	%100
	المجموع	00	00%	40	100%	00	00%	40	%100

-التعليق :

من خلال الاحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه وحسب متغيرات الدراسة فان :

-حسب متغير الجنس فإن معظم الأساتذة ذكورا وإناثا بنسبة 100% يرون بأن القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة هي قنوات نسبية .

حسب متغيرات الدراسة فان جميع الاساتذة ذكورا واناثا ومهما كانت درجاتهم العلمية و التخصص الذي ينتمون اليه وبنسبة 100% يرون بأن القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة بأنها قنوات ذات موضوعية نسبية إلى حدما.

8-تأثير متغيرات الدراسة على حاجات الأساتذة.

جدول رقم (20): يوضح مدى تلبية القنوات لاحتياجات الأساتذة.

المتغيرات		مدي تلبية القنوات لاحتياجات الاساتذة				المجموع	
		نعم		لا		%	
الجنس	ذكر	05	%21.73	18	%78.26	23	%100
	انثى	01	%5.88	16	%94.11	17	100%
	المجموع	06	%15	34	%85	40	100%
الدرجة العلمية	ماجستير	06	%19.35	25	%80.64	31	100%
	دكتوراه	00	%00	09	%100	09	100%
	المجموع	06	%15	34	%85	40	100%
التخصص	إعلام و اتصال	01	%7.69	12	%92.30	13	100%
	تاريخ	02	%25	06	%75	08	100%
	علوم اجتماعية	03	%15.78	16	%84.21	19	100%
	المجموع	06	%15	34	%85	40	100%

التعليق :

من خلال الاحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه وحسب متغيرات الدراسة فان :

-حسب متغير الجنس فإن نسبة 78.26% من الذكور يقولون بأن القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة لا تلبى احتياجاتهم ورغباتهم السياسية ، بينما 21.73% يقولون بانها تلبى رغباتهم، في المقابل فان نسبة 94.11% من الاناث يرون بانها لا تلبى احتياجاتهم السياسية ، بينما 5.88% يرون العكس .

-حسب متغير الدرجة العلمية فان نسبة 100% من الأساتذة الحاملين لشهادة الدكتوراه يرون بان القنوات الاخبارية الجزائرية الخاصة لا تلى حاجاتهم السياسية ، وفي المقابل نجد ان نسبة 80.64% من الأساتذة الحاملين لشهادة الماجستير يرون بانها لا تلبى متطلباتهم في المجال السياسي، في حين ان نسبة 19.35% يرون عكس ذلك .

-حسب متغير التخصص فان نسبة 92.30% من أساتذة الإعلام و الاتصال يرون بانها لا تلبى احتياجاتهم السياسية خاصة وأنهم لابد ان يكون لديهم معرفة شاملة بالمجال السياسي الوطني و الدولي حتى يكونوا ملمين بكل الامور التي يستقدون منها في تخصصهم في حين ان 7.69% يقولون بانها تلبى احتياجاتهم ، في المقابل

فان نسبة 84.21% من أستاذة العلوم الاجتماعية يرون بان هذه القنوات لا تلبى احتياجاتهم خاصة في ظل تعدد هذه القنوات وتناولها للمواضيع بشكل سطحي ، بينما نسبة 15.78% يرون عكس ذلك، في المقابل فان نسبة 75% من الاساتذة قسم التاريخ يرون بانها لا تلبى مطالبهم في المجال السياسي في حين نسبة 25 % يرون عكس ذلك .

الملاحظة البارزة من الاحصائيات السابقة أن الأساتذة المبحوثين وعلى اختلاف درجاتهم العلمية وتخصصاتهم يرون بأن القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة لا تلبى احتياجاتهم ويرجعون السبب في ذلك إلى عدة عوامل مختلفة منها تناول بعض الأحداث المهمة التي تقع على المستوى الداخلي بشكل سطحي، واخفاء الكثير من الحقائق عن المشاهدة الجزائري ايضا غياب الحرية في الممارسة الإعلامية التي تؤدى بالفرد إلى البحث عن مصادر معلومات ذات مصداقية بالإضافة إلى رداءة المنتوج الإعلامي المحلى وعدم توفر هذه القنوات على التكنولوجيا العالية التي تغطى الأحداث لحظة وقوعها وباحترافية ومهنية عالية .

9-تأثير متغيرات الدراسة على أثر القنوات.

جدول رقم (21): يوضح مدى تأثر الأستاذ بالقنوات الفضائية .

المتغيرات		تأثير الأستاذ بالقنوات				المجموع	%
		ايجابيا		سلبيا			
الجنس	ذكر	14	%60.86	09	%39.13	23	%100
	انثى	05	%29.41	12	%70.58	17	100%
	المجموع	19	%47.5	21	%52.5	40	100%
الدرجة العلمية	ماجستير	14	%45.16	17	%54.83	31	100%
	دكتوراه	05	%55.55	04	%44.44	09	100%
	المجموع	19	%47.5	21	%52.5	40	100%
التخصص	إعلام و اتصال	04	%30.76	09	%69.23	13	100%
	تاريخ	06	%75	02	%25	08	100%
	علوم اجتماعية	09	%47.36	10	%52.63	19	100%
	المجموع	19	%47.5	21	%52.5	40	100%

التعليق :

الهدف من ادراج هذا الجدول هو معرفة مدى تأثر الأستاذة المبحوثين بالقنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة ، ومن خلال الاحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه يتبين ما يلى :

-حسب متغير الجنس فان نسبة 60.86% من الأساتذة الذكور يرون بأن تأثرهم بالقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة إيجابي ، بينما نسبة 39.13% يرون بأن تأثرهم سلبى في حين بلغة نسبة الإناث اللائي تأثرهن بالقنوات الإخبارية الجزائرية سلبى 70.58% بينما اللواتي تأثرهن إيجابي بلغت نسبتهن 29.41 %.

-حسب متغير الدرجة العلمية فان نسبة 55.55% من الأساتذة المبحوثين الحاملين لشهادة دكتوراه تأثرهم بالقنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة إيجابي ونسبة 44.44% تأثرهم سلبى .

في المقابل فإن الأساتذة الحاملين لشهادة الماجستير والذين تأثرهم سلبى بلغت نسبتهم 54.83% ونسبة 45.16% تأثرهم إيجابي .

-حسب متغير التخصص فان نسبة 69.23 % من أساتذة الإعلام والاتصال أجابوا بأن تأثرهم بهذه القنوات سلبي ونسبة 30.76% قالوا بأن تأثرهم ايجابي ، في المقابل نجد أن أساتذة التاريخ الأغلبية الساحقة منهم تأثرهم إيجابي و هو ما تدل عليه النسبة 75% بينما نسبة 25% تأثرهم سلبي أما فيما يخص أساتذة العلوم الاجتماعية نجد نسبة 52.63% تأثرهم سلبى ونسبة 47.36% تأثرهم إيجابي .

من خلال ما سبق نستنتج بأن الأساتذة المبحوثين وعلى اختلاف درجاتهم العلمية وتخصصاتهم انقسموا بين متأثرين بالإجاب ومتأثرين بالسلب ، فحسبهم هذه القنوات تشوه بعض الحقائق وتروج للكثير من الأيديولوجيات ، كما انها ليست جريئة وجدية في طرح المواضيع التي تهم الأستاذة بصفة خاصة و المشاهد الجزائري بصفة عامة مما يجعلهم ينصرفون إلى البحث عن مصادر اخرى متعددة وآراء مختلفة ، في حين يرى الأستاذة المتأثرين ايجابيا بأنها تنقل الحقيقة الغائبة وتزود الرصيد المعرفي كما أنها تزيد من الوعى الثقافي و السياسي وتنمية معلوماتهم في المجالات السياسية بالإضافة إلى أنها تملأ الكثير من أوقات الفراغ .

نتائج الدراسة :

لقد مكنتنا الدراسة الميدانية التي قمنا بها على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية إلى التوصل إلى النتائج التالية :

– معظم الأساتذة (ذكورا و إناثا) أحيانا ما يشاهدون القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة على اختلاف درجتهم العلمية وعلى اختلاف تخصصاتهم.

– الشروق نيوز و النهار تفي و المغاربية الأكثر تفضيلا للمشاهدة من قبل الأساتذة المبحوثين ذكورا واناثا .

– أغلبية الأساتذة الجامعيين يفضلون الفترة المسائية لمشاهدة القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة.

– يفضل الأستاذة الجامعيين مشاهدة القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة في جماعة من أجل مناقشة المواضيع السياسية وتنمية معلوماتهم ، في حين يفضل البعض الآخر مشاهدتها بمفرده من أجل التركيز و الاستيعاب و الفهم الجيد ، وفي نفس الوقت يجمعون كلهم على أنه ليس هناك أفضلية حسب الظروف التي يعيشها كل أستاذ .

– البرامج السياسية ونشرات الأخبار والنشرات و التحاليل الرياضية هي الأكثر مشاهدة من طرف الذكور ، بينما موجز الأنباء و البرامج السياسية و الوثائقية هي الأكثر مشاهدة من طرف الإناث .

– الأغلبية الساحقة من الأساتذة يجمعون على أن الخبر هو أكثر ما يشدهم في القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة .

–جميع الأساتذة ذكور واناث يرون بأن هذه القنوات هي ذات موضوعية نسبية.

– الأغلبية الساحقة من الأساتذة يرون بأن القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة لا تلبي احتياجاتهم ورغباتهم في المجال السياسي

– يتأثر معظم الأساتذة بالقنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة سلبيا.

وعليه إن نتائج الدراسة قد أكدت على صحة التساؤلات الفرعية و بشكل مباشر على صحة الإشكالية الرئيسية ، و بالتالي يمكن القول بأن القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة ليس لها دور في تنمية الوعى السياسي عند الأستاذة الجامعيين وهذا نظرا لغياب الحرية الإعلامية وعدم توفرها على الإمكانيات المادية و البشرية المؤهلة و الاحترافية المهنية العالية .

الخاتمة

خاتمة:

يعتبر الوعي السياسي أحد أهم العناصر الأساسية التي تساعد على تقدم المجتمع و تطوره و بنائه و ازدهاره، و يمكن أن يتجلى هذا الوعي من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام وخاصة القنوات الفضائية الإخبارية من نشرات و أخبار، و برامج سياسية و ثقافية تنمي المعلومات السياسية للأفراد، و كيفية التعبير عن حقوقهم و آرائهم و كذا مشاركتهم في عملية اتخاذ القرارات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية، بما فيهم الأساتذة الجامعيين الذين يعتبرون ركيزة المجتمع و آماله نحو التقدم و الازدهار.

و قد تناولنا في دراستنا هذه دور القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي لأساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية.

و من خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى أن الأساتذة الجامعيين ذكورا و إناثا و باختلاف درجتهم العلمية و التخصص الذي ينتمون إليه يرون بأن القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة لا تنمي الوعي السياسي لديهم باعتبارها حديثة النشأة و لا ترقى إلى المستوى المطلوب.

قائمة المراجع

قائمة المعاجم و القواميس

1- ابي الحسين احمد ،معجم مقاييس اللغة ،ط2 ، دار الجيل ،بيروت ،1999

2- أحمد حسين القاني، علي الجمل ، معجم المصطلحات التربوية : المعرفة في المناهج و طرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ،1996.

3- بدوي احمد زكي ، مجم المصطلحات الاجتماعية ،بدون طبعة ، مكتبة لبنان، بيروت، 1986.

قائـــــــــمةالكتـــــب

4- إمام شكري إبراهيم أحمد القطان ، الإعلام العربي و الوعي السياسي للمراهقين ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، 2009.

- إمام عبد الفتاح إمام ، الديمقراطية و الوعي السياسي ، ط 1 ، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، 2006.

5- الحلواني ماجي ، الإعلام وقضايا المجتمع، ب ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2006.

6- ألترمن جون ، إعلام جديد وسياسة جديدة، ترجمة عبد الله الكندي،ط1، دار الكتاب الجامعي، فلسطين، 2003.

7- الجوهري محمد ، و آخرون ، علم الاجتماع و النقد الاجتماعي، دار المعارف ، القاهرة.
الحربي عبد الكريم ، الأنترنت والقنوات الفضائية، ط1، المملكة العربية السعودية،2003. 8- السيد فؤاد البهي ، علم النفس الاجتماعي،ط2،دار الفكر العربي، القاهرة،1981.

9- السيد هناء ، الفضائيات وقادة الرأي: دراسة أثرها على السلوك، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.

10- العمر ناصر سليمان، البث المباشر حقائق وأرقام، ط1ن دار الوطن، الرياض، 2007
11- العيد عاطف العدلي ، فوزية عبد الله العلي، دراسات في الإعلام الفضائي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.

12- الهاشمي مجد هاشم ، الإعلام الكوني وتكنولوجيا المستقبل، ط1، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، 2001 .

13- الهاشمي محمد هاشم ، الإعلام المعاصر وتقنياه الحديثة، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن2006.

14- بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال،ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ، 2005.

15- تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين،ط1،طاكسيج للدراسات والنشر والتوزيع،الجزائر،2007.

16- شمو علي محمد ، تكنولوجيا الفضاء وأقمار الاتصالات، ط1، مكتبة الإشعاع، الأسكندرية،2002 .

17- عبد الباسط عبد المعطي، الاعلام وتزييف الوعي، دار الثقافة الجديدة ، القاهرة ،1989.

18- عبد الحميد محمد ، مناهج البحث العلمي،ط1 ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ،2004.

19- محمد علي محمد، أصول الاجتماع السياسي، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية

20- محمد معوض إبراهيم وآخرون، دراسات إعلامية، الجزء الرابع، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2003

21- محمود حسن اسماعيل ، التنشئة السياسية : دراسة في دور أخبار التلفزيون ، ط 1 ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، 1998 ، ص 37

22- مصباح عامر ، منهجية البحث في العلوم السياسية و الاعلام ،بدون طبعة ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2008.

23- المنصف العياري، محمد عبد الكافي ، القنوات التلفزيونية الخاصة، سلسلة بحوث ودراسات، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس 2006.

24- القحطاني سالم ، أثر القنوات على النشئ، رسالة ماجيستر، السودان ، 2007.

25- عماد الدين محمود عبد العزيز ،دور المجلات العربية في تلبية حاجات الاطفال الموهبين ادبيا ،رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس ،معهد الدراسات العليا للطفولة،2005.

26- عبد النبي محمد ابراهيم ، الوعي الاجتماعي لدى مختلف الفئات الاجتماعية بالريف المصري : دراسات ميدانية في قرية مصرية ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة 1975.

27- عبد الفتاح مصطفى يزيد محمد ، أثر الهجرة على الوعي السياسي للفلسطينيين ، دراسة ميدانية على عينة من أبناء الأسر الفلسطينية بمحافظة للقاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الدول العربية معهد البحوث و الدراسات العربية 2005.

28- النجار وليد عبد الفتاح ، دور الصحافة المصرية في التثقيف السياسي للمراهقين ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين الشمس ، 2007.

29- العياضى نصر الدين ، يوسف تمار، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2007.

30- أبو رشيد نهلة مظفر ، المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية، رسالة الدكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005.

قائمة المقالات والمجلات العلمية

31- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية، **قانون الاعلام** ،العدد16، مارس 2014 .

32- العتابي عبد الله مجيد حميد ،الكفاءات المهنية الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته ،المجلة الأكاديمية العراقية،العدد08 ،2013.

33- معوض جلال عبد الله ، أزمة المشاركة السياسية في الوطن العربي، مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد 52. بيروت 1994.

34- وطفة علي أسعد ، التحديات السياسية و الاجتماعية في الكويت و الوطن العربي ، بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت، مجلة عالم الفكر ، الكويت ، العدد 3 المجلد 31 مارس 2003 .

35- نوفل هالة كمال أحمد ، دور القنوات الفضائية العربية في دعم القيم والقضايا القومية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السادس، العدد الأول، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005.

قائمة المواقع الالكترونية

36- شطاح محمد ، **اشكالية الهوية والحوار مع الآخر في الفضائيات العربية** على الموقع: www.foxitreader.com // http تاريخ الزيارة 2015/04/04 على الساعة 00: 16.

37- موقع ويكيبيديا الالكترونية: **www.wikipidia.org** : //http تاريخ الزيارة يوم 2015/04/04 على الساعة 00: 19

38-http://**www.dz.maderm.com**/2014/05/dzair-newstv-channel-frequency-nilesat-htnl. تاريخ الزيارة يوم 2015/05/04 على الساعة 14:30

39**http://www.djurdjura.tv.com**-تاريخ الزيارة 16/04/ 2015 على الساعة 14:00

40 **http://www.dzguidetv.com/akph21748** - تاريخ الزيارة 20/04/ 2015 على الساعة 11:45

41- **http://www.startimes.com/faspx?t=29879209** تاريخ الزيارة يوم 2015/04/12 على الساعة12:30

42**http://www.startimes.com/faspt.31325**تاريخ الزيارة يوم 16 /2015/4 على الساعة 21:00

43**http://wwwstartimes.com/f.aspt31325**- تاريخ الزيارة يوم 2015/4/5 على الساعة 12:30

44 **htpp://www.startimes .com/F. aspt**.تاريخ الزيارة يوم 2015/4/4 على الساعة 14:30

45-**http://www.startimes .com/F.astz =29879209**

تاريخ الزيارة يوم 2015/4/4 على الساعة 14:30

46-**http://www.numidianews.com/apst,266624**تاريخ الزيارة 6/04/ 2015 على الساعة 11:00

47- **http://www.dzguidetu:com/akph21545** تاريخ الزيارة يوم 2015/4/5 على الساعة 12:30

الملاحق

جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال

السنة الثانية ماستر: تخصص اتصال وعلاقات عامة.

استبيان حول:

دور القنوات الفضائية الاخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى اساتذة الجامعة

دارسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية – جامعة الدكتور يحي فارس –المدية

استاذ(ة) الكريم(ة)

نضع بين ايديكم هذا الاستبيان المصمم في اطار دراسة علمية لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة ،راجين منكم التعاون بغرض افادتنا في جمع المعلومات ذات الصلة ببحثنا، فالرجاء التكرم بالإجابة عن عبارات هذه الاستبانة وذلك بوضع علامة(x) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك.

علما ان هذه الدراسة لا تخرج عن نطاق الاستغلال العلمي النزيه.

السنة الجامعية:2014-2015.

- **البيانات الشخصية.**

- **الجنس :** **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

- **الدرجة العلمية :** **ماجستير** ☐ **دكتوراه** ☐ **استاذ التعليم عالي** ☐

- **التخصص :** **الاعلام و الاتصال** ☐ **التاريخ** ☐

العلوم الاجتماعية ☐

- **المحور الاول: تفضيل الاساتذة للقنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة.**

س1: هل تشاهد القنوات الاخبارية الجزائرية الخاصة؟

دائما ☐ **احيانا** ☐ **نادرا** ☐

س2: ماهي القناة التي تفضل مشاهدتها رتبها حسب الاولوية؟

- **الشروق News** ☐ **– النهار Tv** ☐
- **دزاير News** ☐ **– المغاربية** ☐
- **نوميديا News** ☐

س3 – ماهي الاوقات المفضلة لديك لمشاهدة القنوات الاخبارية ؟

صباحا ☐ **مساء** ☐ **اوقات مختلفة** ☐

س4 – هل تشاهد القنوات الاخبارية الجزائرية الخاصة؟

بمفردك ☐ **في جماعة** ☐

لماذا.....

.....

.....

س5– ماهي البرامج التي تفضل مشاهدتها في القنوات الاخبارية الجزائرية الخاصة ؟

- **البرامج السياسية** ☐ **– البرامج الاقتصادية** ☐
- **موجز الانباء** ☐ **– نشرات الاخبار** ☐
- **النشرات والتحاليل الرياضية** ☐ **– التحقيقات الاخبارية** ☐
- **البرامج الوثائقية** ☐

س6 – ما اكثر ما يشد انتباهك في هذه القنوات ؟

–الخبر ☐ **– المعالجة الاخبارية** ☐ **– صوت المعرضة** ☐

–التميز في الاداء ☐

– اخرى اذكرها .....

.....

- **المحور الثاني : ثقة الاساتذة بموضوعية القنوات الفضائية الاخبارية الجزائرية الخاصة.**

س1– هل ترى ان هذه القنوات ذات موضوعية بصفة؟

مطلقة ☐ **نسبية** ☐ **غير موضوعية** ☐

اذا كانت موضوعية هل سبب ذلك:

أ– الحيادية في نقل الاخبار.

ب– قدرة القناة على الوصول الى مصادر المعلومات . ☐

ج– وجود الراي والراي الآخر في هذه القنوات. ☐

اخرى اذكرها .....

- **المحور الثالث: القنوات الفضائية الاخبارية الجزائرية الخاصة ومدى تلبيتها لحاجات ورغبات الاساتذة.**

س1: هل القنوات الفضائية الاخبارية الجزائرية الخاصة تلبي احتياجات ورغبات الاستاذة؟

نعم ☐ **لا** ☐

في حالة الاجابة بـ نعم :

أ– لأنها تنقل الحدث لحظة وقوعه ☐

ب– كون القنوات متنوعة في اخبارها ☐

جـ– استخدام القنوات الفضائية للأساليب الناجحة في تقديم الخبر . ☐

في حالة الاجابة بـ لا:

أ– كون اخبار القنوات بعيدة عن اهتمامات الاساتذة ☐

ب– تقديم القنوات للأخبار وعدم اهتمامها بإيجاد الحلول. ☐

جـ– الاساليب التقليدية في تقديم الخبر ☐

☐

د- اقتصار القنوات على الاخبار المجردة فقط دون تحليلها.

المحور الرابع: تأثر الاستاذ الجامعي بالقنوات الفضائية الاخبارية الجزائرية الخاصة.

س1: هل تعتقد ان القنوات الفضائية الاخبارية الجزائرية الخاصة تؤثر على الاستاذ الجامعي :

ايجابيا ☐ **سلبيا** ☐

في حالة اجابتك سلبيا فهل يعود ذلك الى:

أ- تشويه القنوات لبعض الحقائق ☐

ب-كون القنوات تزرع الاحباط لدى المتلقي او المشاهد. ☐

ج- ترويج القنوات للكثير من الايديولوجيات. ☐

د- الاعتماد على طابع الصخرية في تناول الموضوعات. ☐

في حالة اجابتك ايجابيا فهل يعود ذلك الى:

أ- تزيد من الوعي الثقافي و السياسي . ☐

ب- تنقل الحقيقة الغائبة. ☐

ج – تزود الرصيد المعرفي ☐

د- تملا وقت الفراغ ☐

فهـــــرس المحتـــــــــوى

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ – ج
الاطار المنهجي	
إشكالية الدراسة	5-6
تساؤلات الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
أهداف الدراسة	7
أسباب اختيار الموضوع	8
تحديد المفاهيم و المصطلحات	9-10
منهج الدراسة و أدواته	11-12
مجتمع البحث	13
عينة الدراسة	13-14
الدراسات السابقة	15-18
صعوبات الدراسة	19
الاطار النظري	
الفصل الاول: القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة	

تمهيد	22
المبحث الأول: نبذة عن القنوات الفضائية العربية	23-27
المبحث الثاني: مفهوم القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة	28-29
المبحث الثالث: تصنيفات القنوات الجزائرية الخاصة	29-35
المبحث الرابع: أهم القنوات الإخبارية الجزائرية الخاصة	36-40
المبحث الخامس: العوامل المساعدة على ظهور القنوات الجزائرية الخاصة	41
خلاصة الفصل	42
الفصل الثاني: ماهية الوعي السياسي	
تمهيد	44
المبحث الأول: مفهوم الوعي السياسي	45-47
المبحث الثاني: أنماط الوعي السياسي	48-50
المبحث الثالث: أبعاد الوعي السياسي و أدوات تكوينه	51-62
المبحث الرابع: أهمية الوعي السياسي	63
خلاصة الفصل	64
الفصل الثالث: تحليل العينة و إستخلاص النتائج.	
تمهيد.	67

المبحث الأول: التحليل حسب العينة العامة.	74-68
المبحث الثاني: التحليل حسب متغيرات الدراسة.	93-75
نتائج الدراسة.	94
خاتمة.	97
المراجع.	99
الملاحق.	

فهـــرس الجـــــداول.

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	68
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية	68
3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	69
4	يوضح مشاهدة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة	70
5	يوضح أهم القنوات التي يفضل الأستاذ مشاهدتها	70
6	يوضح الأوقات المفضلة لمشاهدة القنوات	71
7	يوضح مع من يفضل الأستاذ مشاهدة القنوات	71
8	يوضح البرامج التي يفضل الأستاذ مشاهدتها	72
9	يوضح ما يشد انتباه الأستاذ في القنوات	73
10	يوضح ثقة الأستاذ بموضوعية القنوات	73
11	يوضح مدى تلبية القنوات لاحتياجات الأساتذة	74
12	يوضح تأثير القنوات الفضائية على الأستاذ	74
13	يوضح تأثير متغيرات الدراسة على مشاهدة القنوات	75
14	يوضح تأثير متغيرات الدراسة على القنوات التي يفضلها الأستاذ.	77

15	يوضح تأثير الاوقات المفضلة عند الأستاذ لمشاهدة القنوات	80
16	يوضح تأثير متغيرات الدراسة على عادات مشاهدة الأستاذ للقنوات	82
17	يوضح تأثير متغيرات الدراسة على البرامج التي يفضل الأستاذ مشاهدتها.	84
18	يوضح تأثير متغيرات الدراسة على ما يشد انتباه الأستاذ.	87
19	يوضح تأثير متغيرات الدراسة على ثقة الأستاذ في موضوعية القنوات	89
20	يوضح تأثير متغيرات الدراسة على مدى تلبية القنوات لاحتياجات الأستاذ.	90
21	يوضح تأثير متغيرات الدراسة على مدى تأثر الأستاذ بالقنوات	92

أهم البرامج التي يفضل الأستاذ مشاهدتها												المجموع %	
موجز الانباء%		النشرات التحاليل الرياضية%		البرامج الوثائقية%		البرامج الاقتصادية %		نشرات الاخبار%		التحقيقات الاخبارية%			
03	%13.04	04	%17.39	02	%8.69	02	%8.69	04	%17.39	00	%00	23	%100
03	%17.64	00	%00	03	%17.64	00	%00	04	%23.52	03	%17.64	17	%100
06	%15	04	%10	05	%12.5	02	%05	08	%20	03	%7.5	40	%100
06	%19.35	04	%12.90	03	%9.67	01	%3.22	07	%22.58	02	%6.45	31	%100
00	%00	00	%00	02	%22.22	01	%11.11	01	%11.11	01	%11.11	09	%100
06	%15	04	%10	05	%12.5	02	%05	08	%20	03	%7.5	40	%100
02	%15.38	00	%00	02	%15.38	02	%15.38	03	%23.07	00	%00	13	%100
00	%00	02	%25	00	%00	00	%00	02	%25	00	%00	08	%100
04	%21.05	02	%10.52	03	%15.78	00	%00	03	%15.78	03	%15.78	19	%100
06	%15	04	%10	05	%12.5	02	%05	08	%20	03	%7.5	40	%100